

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

www.topnet.tn



نبيل حجي
(الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي)
**لا يوجد مشهد
سياسي في تونس
بل مشهد رئاسي**



13-12

في ظل غموض الإحصائيات حول أعدادهم و"تخبط" الدولة في التعاطي معهم

تعددت القراءات وغابت المقاربات لحل معضلة المهاجرين الأفارقة بتونس

7-6



ملفات حارقة على طاولة الرئيس
قيس سعيد:

أزمة الأفارقة جنوب الصحراء وانقطاع الماء ونقص المواد الأساسية

5-4

11-
للقضاء على اسباب الضعف فيه
مراجعة المنوال التنموي .. متى ؟

14-
يتحركون خارج الاطار الذي رُسم لهم
هل أخطا التوّاب اليوصلة؟

وزارة التربية تعفي 150 مديرا وجامعة
التعليم الأساسي تتوعد
أزمة التعليم في تونس تشتد
وقد تمتد الى العام القادم



9-8

وسط تحذيرات اممية من "حرب
أهلية شاملة" في السودان
المدنيون بلا خدمات
ولا جرايات والفرقاء
ينتهجون حوار "الصم"

18-

الافتتاحية
محمد بن محمود

نعم... تونس ليست للبيع أو للإيجار

مبدأ أممي تمت المصادقة عليه، منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، يعد اتيانه ضرب من ضروب الاستعمار بأشكاله الجديدة والمتجددة. لقد دأبت العديد من البلدان في السنوات الأخيرة على محاولة التدخل بكل شكل من الأشكال في الشأن الداخلي، فتجد هذا يمجّد التجربة الديمقراطية في تونس، و الاخر يتطلع الى نقلها الى العالم، او يتحدث باسمها بكل صفاقة، حيث أن الوقت لكل هذه الممارسات ان تنتهي بعد أن اصبح الخطاب السیادي طاغيا في الفترة الأخيرة. و لا تتوقف مقارنة الخطاب السیادي على الشعارات فحسب، بل هي واقعا تفترضه المتغيرات الجارية في العالم و التي تكشف معالم نهاية عالم و تشكل عوامل جديدة متعددة الاقطاب، حيث بات على كل رئيس أو زعيم أو ملك أو امير أن يتحلّى بمثل هذا الخطاب الذي يرمي في النهاية الى اعادة التوازنات بعد مراحل الهيمنة المعقدة التي مارستها دول المنظومة الغربية ضد الدول الفقيرة و المهمشة. و الخطاب السیادي هو الخطاب الذي يقرؤ له ألف حساب وحساب، وهو الذي يدفع الجميع الى فرض الاحترام و الى الكف عن نظرية الوصايا و تقرير المصير بالنيابة، وعن الاستعانة بوكلاء الداخل لتغيير المعادلات في كل مرة خدمة لأجنداتهم الشخصية لا غير. نعم، تونس ليست للبيع حتى تفكر اوروبا في تحويلها الى محتشد لتجميع المهاجرين غير النظاميين المرشحين أو جعلها حارس حدود مقابل حزمة مساعدات ضعيفة جدا و لا تعبر الا عن نظرة اوروبا الحقيقية لبلادنا على انها دولة تابعة مكلفة بحفظ امنها و استقرارها لا غير.

شن هجمات على تونس من الداخل و الخارج. ولأن بلادنا ليست للبيع أو للإيجار، فهي اذن سيادة نفسها و سيادة قرارها، و القرار السیادي الذي تتمتع به يحتم على مسؤوليها اتخاذ الخطوات اللازمة و الضرورية و المستعجلة كلما اقتضت الحاجة ذلك، فما بالك بخطر يهدد الأمن القومي التونسي، بات يعيشه المواطنين عن قرب في مدينة صفاقس التي كادت تتحول الى منطقة عبور قارة للمهاجرين غير النظاميين من بلدان افريقيا جنوب الصحراء أو منطقة توطین بعد كل ذلك التكديس للمهاجرين التي رآها كل العالم. و لا يمكن الاعتراض على الاجراءات المتعلقة بحماية الامن القومي للبلاد بادعاء خرق المبادئ الحقوقية ان كانت الحجة دامغة، فيكفي لزيارة ميدانية سريعة الى احد الاماكن التي يتواجد بها عدد من المهاجرين غير النظاميين ان تكشف أن ما يحصل في البلاد أمر غير عادي، ومن غير المستبعد ان يكون قد تم ترتيبه من قبل مجموعات اجرامية. و لان تونس ليست للبيع و لا هي للإيجار، فهي لا يمكن ان تقبل الضغوط المسلطة عليها من اي جهة كانت سواء لتطبيق الاملاءات العابرة للقارات، او تلك الدروس في الديمقراطية و التي لا تمارس في بلدانهم بالنحو الذين يطلبونه من بلدان اخرى. وعلى هؤلاء أن يعوا أن تونس كما هي لا تقبل التدخل في الشأن الداخلي لأي دولة كانت فهي ترفض لأي دولة أن تتدخل في شؤونها الداخلية، أو ان تتحول الى ملف درس من قبل دول اخرى سوى في حدود المصلحة المشتركة و الندية المتبادلة. و لا يعد رفض التدخل في الشأن الداخلي للأخرين دلالة ضعف او استضعاف ذلك انه تعبير على

من المؤكّد أن موازين القوى بين بلادنا والمنظومة الغربية غير متكافئة بالمرّة، غير أن لا شيء يبيح لها أو لأحد مكوناتها أو من كان من خارجها أن يتناول على خضرائنا فتونس ليست للبيع أو للإيجار كما أكد رئيس الجمهورية قيس سعيد في الأيام الأخيرة. وأوضح رئيس الجمهورية مؤخرا أن "تونس ليست شقة مفروشة للبيع أو للإيجار" وأن هؤلاء المهاجرين الذين هم في الواقع مهجرون لم يتخذوا من تونس مقصدا لهم إلا لأنه تم تعبيد الطريق أمامهم من قبل الشبكات الإجرامية التي تستهدف الدول والبشر. وبين الرئيس قيس سعيد أن الدولة لا يمكن أن تدار بناء على ما يُنشر من أكاذيب عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي جعل منها الكثيرون منصات وأدوات لزعزعة الاستقرار وبحث بذور الفتنة، حسب نص البلاغ. وأكد رئيس الدولة في المقابل على أن من يعتقد أنه قادر على إرباك مؤسسات الدولة بنشر الأخبار الزائفة فهو مخطئ في العنوان، "الأبواق الاستعمارية" التي روجت بكثافة نهاية العام الماضي لأن بلادنا تمارس عنصرية مقيتة، تبعا للخطاب الذي اطلقه رئيس الجمهورية قيس سعيد في ذلك الاجتماع لمجلس الأمن القومي، عاودها الحنين في الآونة الأخيرة لترديد نفس الاسطوانة المشروخة، و نشر الأكاذيب والاراجيف في محاولة لتمهيد استيطان جديد لم يعد خافيا على أحد. ولقد أكدت تونس رئاسة و شعبا و مجتمعا في أكثر من مناسبة و محطة التجذر الراسخ في القيم الانسانية و الاسلامية و التي تتعارض كليا مع الممارسات العنصرية، خلافا لمقاطع الفيديو المفبركة و المقتطعة و التي يتم استغلالها في

الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@ avant-premiere.com.tn

الهاتف . 29 903 073



نشرة الأخبار

نمو في صادرات
المواد الفلاحية
والصناعات الغذائية

حقق قطاع المواد الفلاحية والصناعات الغذائية، خلال الخمسة اشهر الاولى من السنة الحالية، إيرادات من الصادرات ناهزت 3.1 مليار دينار، ونسبة نمو / زيادة بـ 5،8 بالمائة. وسجل هذا القطاع، الذي يمثل 12 بالمائة، من إجمالي الصادرات التونسية وفق ما تم الكشف عنه خلال انعقاد الاجتماعات القطاعية الخاصة بمجال الصناعات الغذائية وشركات التجارة الدولية، الأسبوع المنقضي، بدار المصدر، نسبة نمو بـ 34،1 بالمائة، محققا إيرادات من الصادرات بلغت 6،8 مليار دينار سنة 2022 .

تنسيقية الحركات
الاجتماعية تدعو إلى
مساعدة المهاجرين
الأفارقة

دعت التنسيقية الوطنية للحركات الاجتماعية التونسية والمنظمات الوطنية و الدولية، إلى مساعدة أفارقة جنوب الصحراء الموجودين بتونس، لا سيما مع ارتفاع درجات الحرارة. وشددت التنسيقية في بيان أصدرته أول امس، على أن أزمة أفارقة جنوب الصحراء في تونس هي أزمة انسانية بامتياز لا تتطلب

في هذه المرحلة سوى أن تتضافر جهود أبناء الوطن في إطار التضامن الإنساني وإنقاذ الأرواح البشرية والدفاع عن أسامي حق من حقوق الإنسان وهو الحق في الحياة. وطالبت التنسيقية نشطاءها بتكوين خلايا دعم وإغاثة إنسانية لتقديم يد العون، والتشبيك مع بقية التشكيلات الشبابية والمواطنة لانجاح المهمة.

كما دعت المنظمات الوطنية للتدخل لفائدة أفارقة جنوب الصحراء ماديا ومعنويا وتكوين لجنة وطنية للإغاثة الإنسانية، مطالبة المنظمات الدولية بالتدخل من أجل الحفاظ على حق الإنسان في الحياة وفي التنقل معربة عن رفضها كل أشكال التمييز العنصري والعنف ضد المهاجرين داخل تونس وخارجها، محملة أجهزة الدولة محليا وجهويا ووطنيا مسؤولية السلامة الجسدية لأفارقة جنوب الصحراء الموجودين داخل التراب التونسي نتيجة ما يعيشونه من جوع وعطش ومرض.

حسب الجامعة النقاوية
للصحة:المتهمون في قضية
وفاة الرضع أكباش
فداء لتخلي الدولة عن
المرفق الصحي

اعتبر حسن المازني الكاتب العام للجامعة العامة للصحة تعليقا على الحكم الصادر في القضية أمس الاثنين ان وفاة 14 رضيعا بمركز التوليد وطب الرضع بمستشفى الرابطة سنة 2019 كان نتيجة ضعف الامكانيات وليس بسبب خطأ بشري مبرزا أن المتهمين في القضية كانوا كبش فداء لسياسات معتمدة طيلة سنوات في المؤسسات الاستشفائية. وقال المازني "المفروض ان القضاء مستقل وهذا قرار قضائي وللأسف المعطيات تدين الزملاء ولكن سبق ان نبهنا الى ان سلطة الاشراف لا تؤهل مستشفياتنا وكلها تعاني من ديون ولم يتم تسديد مستحقاتها من قبل "الكنام" وهذا نبهنا اليه والنتيجة انهم يقدمون ككبش فداء لسياسات تواصلت على مدى سنوات.. هناك نخل من قبل الدولة التي رفعت يديها عن المرفق العمومي وعن الصحة العمومية وربما القضاء شاهد الرضع الذين وضعوا في "كرادن" ولم ير الالاف من المرضى الذين ينتظرون المواعيد ويموتون قبل الوصول الى المستشفيات". ولفت الى ان الجرثومة تسربت إلى المستحضرات الغذائية المقدمة للرضع

لعدم توفر إمكانات للوقاية منها مؤكدا أنهم سيستأنفون الحكم.

منع قيادي بحزب
التيار الديمقراطي من
السفر

تم أمس الأحد 9 جويلية 2023 منع القيادي بحزب التيار الديمقراطي زياد الغناي من مغادرة مطار تونس قرطاج الدولي للسفر إلى خارج البلاد. وقد تولى أعوان شرطة الحدود بالمطار اعلام القيادي بالتيار الديمقراطي بوجود قرار قضائي يمنعه من السفر، صادر عن المحكمة الابتدائية بتونس منذ أواخر شهر جوان الماضي استنادا الى تتبع قضائي ضده.

إعفاء 350 مدير
مدرسة وحجز راتب 17
ألف معلّم

أعلنت وزارة التربية في بلاغ إعفاء 350 مدير مدرسة ابتدائية وحجز راتب شهر لـ 17 ألف معلّم بعد التمسك بحجب الأعداد. وجاء هذا القرار، حسب وزارة التربية، بعد عمليات فرز متواصلة ومحينة خاصة بالمديرين والمعلمين الذين وصلوا حجب الأعداد.

تسجيل أول ذروة
للطلب على الكهرباء
هذه الصائفة

سجلت الشركة التونسية للكهرباء والغاز يوم السبت الماضي، اول ذروة طلب على الطاقة الكهربائية في هذه الصائفة بحجم 4363 ميغاوات على الساعة الثالثة و38 دقيقة بسبب الاقبال اللافت على استعمال مكيفات

التبريد إثر موجة الحر التي تشهدها البلاد التونسية.

وتعرف تونس منذ ثلاثة أيام موجة حر شديدة فاقت المعدلات العادية لشهر جويلية بأكثر من 10 درجات ما جعل جل التونسيين يلجؤون الى استعمال مكيفات التبريد في أن واحد ما سبّب ضغوطات على المحطات الكهربائية.

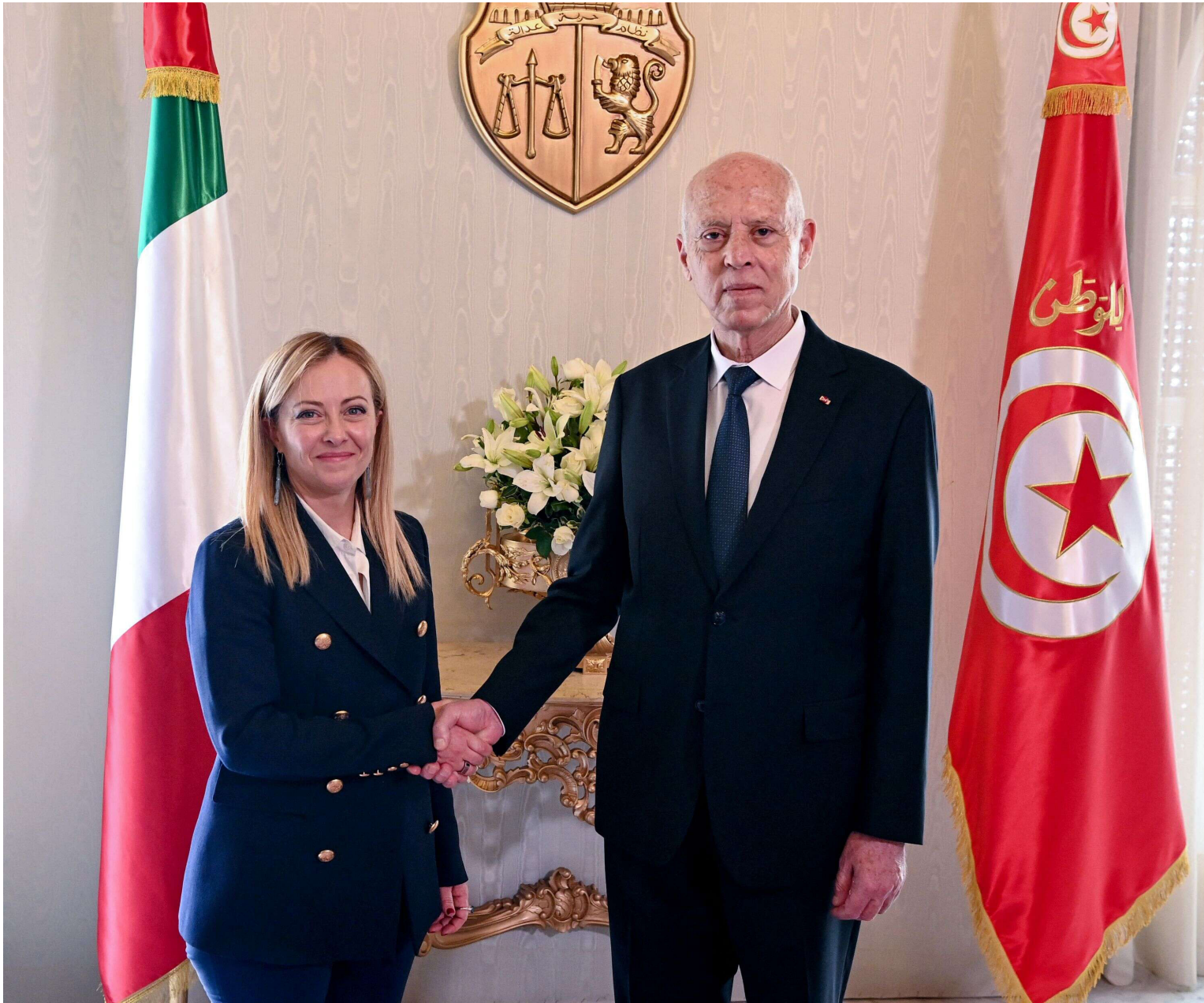
ودعت الشركة حرفاءها الى ترشيد استهلاك الكهرباء قدر المستطاع وخاصة إرجاء استعمال وتشغيل بعض الآلات الكهرومنزلية خارج أوقات الذروة (من الساعة الحادية عشر صباحا الى الرابعة بعد الزوال) موصية بتعديل مكيف التبريد على درجة لا تقل عن 26 درجة من اجل تقليل الضغط على شبكات الكهرباء من جهة وترشيد استعمال المكيفات.

منطقة الشرق
الأوسط وشمال
افريقيا ستحتل المركز
الثاني عالميا على
مستوى الواردات
الغذائية سنة 2032

توقع تقرير حديث لمنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو" ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، أن تحتل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في سنة 2032، المركز الثاني عالميا، بعد بلدان آسيا المتطورة وآسيا الشرقية، على مستوى الواردات الصافية من المواد الغذائية، بيد انها ستأتي الأولى عالميا، إذ احتسبت هذه الواردات بعدد السكان. وأكد التقرير منظمة "فاو" ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، الذي جاء تحت عنوان "الأفاق الزراعية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومنظمة الأغذية والزراعة 2032-2023"، أن كلفة واردات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ستزيد بنسبة 30 بالمائة بحلول سنة 2032 مقارنة بالفترة المرجعية 2020/2022 . وتتوقع المنظمات، زيادة في واردات جلّ المنتوجات تقريبا، والتي ستكون بنسق اسرع، بشكل عام، بالنسبة للحوم ومنتجات الألبان، منها للمنتوجات ذات الأصل النباتي. وستبقى واردات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مستوى عال سنة 2032 وبزيادة مطردة عموما في الأسواق العالمية لعدد كبير من المنتوجات ومنها القمح، 26 بالمائة، والسكر، 23 بالمائة، وحبوب الذرة، 15 بالمائة.

ملفات حارقة على طاولة الرئيس قيس سعيد:

أزمة الأفارقة جنوب الصحراء وانقطاع الماء ونقص المواد الأساسية



محمد عمار

عدة ملفات مهمة جدا موضوعة اليوم على طاولة الرئيس قيس سعيد الذي يسعى إلى حلها، بالرغم من الصعوبات الموجودة التي تجعل فتحها يحتاج إلى جهود كبيرة وحلها متعسر.

من بين هذه الملفات ملف المهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء وقد تطور هذا الملف وتشعب كثيرا وأصبح من الأولويات اليوم. أيضا أزمة الماء الصالح للشرب أصبح من الملفات المهمة في الدولة ويجب إيجاد حلول جذرية لها. الملف الثالث هو ملف المواد الأساسية حيث يوما بعد يوم تظهر الأزمات في بعض المواد وهذا أيضا يتطلب تدخلا سريعا من الدولة. فكيف سيجد الرئيس قيس سعيد الحلول في ظل وضع اقتصادي صعب؟

ملف الافارقة جنوب الصحراء

يوما بعد يوم تزداد الأزمة تعمقا وهي أزمة توافد الأفارقة من جنوب الصحراء نحو تونس، وفي كل مرة يتم متابعة هذا الملف لكن دون حلول تذكر. وما وقع في مدينة صفاقس خلال الأيام الأخيرة دق ناقوس الخطر بخصوص موضوع الأفارقة وطرح عدد من الأسئلة حول وضعيتهم وما هو حقوقي وما هو اجتماعي وما هو أممي؟ وكيف سيتم التعامل معهم؟ ولعل الصور الأولى التي جاءت من مدينة صفاقس وكيفية تعامل الأهالي مع الأفارقة قد قسمت الشارع التونسي إلى موقفين موقف مع ما قام به الأهالي واعتمدوا على حجج جريمة القتل التي قام بها أحد المهاجرين إضافة بعض الحجج الأخرى في المقابل يرى جزء آخر من التونسيين أن تصرفات الأهالي تسيئ لصورة تونس.

في مقابل كل هذا تحركت الدولة بمختلف أجهزتها لمتابعة الملف. والبدية كانت مع الرئيس قيس سعيد حيث استقبل عشية السبت 8 جويلية 2023 بقصر قرطاج عبد اللطيف شابو، رئيس منظمة الهلال الأحمر التونسي. وتناول اللقاء حسب الصفحة



الرسمية لرئاسة الجمهورية دور هذه المنظمة خاصة في الإحاطة بمن مازالوا عالقين على الحدود داخل التراب التونسي وستتم مواصلة الإحاطة بهم بالتنسيق مع كافة السلطات المعنية.

كما استقبل رئيس الجمهورية قيس سعيد نجلاء بون رمضان، رئيسة الحكومة وتم التطرق إلى موضوع الهجرة غير النظامية ووضع المهاجرين " وما يلقاه هؤلاء من معاملة إنسانية نابعة من قيمنا ومن شيمنا عكس ما تروج له الدوائر الاستعمارية وعملاؤها من الذين لا هم لهم سوى خدمة هذه الدوائر وليس أدل على ذلك من أن مواقفهم هي نفس



مواقف الأوباق المسعورة في الخارج التي تمهد إلى استيطان من صنف جديد وتزيف الحقائق ونشر الأكاذيب" وفق الرئيس قيس سعيد الذي أضاف أن قوات الأمن التونسية قامت بحماية هؤلاء الذين جاؤوا إلى تونس ويريدون الاستقرار بها عكس ما يشاع.

من جهة أخرى كانت هناك اتصالات مكثفة بين الجانب التونسي المتمثل في وزير الداخلية مع كل من ليبيا والجزائر لمتابعة هذا الملف وإيقاف نزيف توافد الأفرقة نحو تونس. وزير الخارجية نبيل عمار بدوره كان له اتصال مع نظيرته الليبية نجلاء المنقوش وتحديثا مطولا بخصوص المهاجرين وخاصة المتواجدين حاليا على الحدود التونسية الليبية.

فالיום تونس أصبحت في وضع حرج إزاء هذا الملف. فمن الناحية الحقوقية يجب حمايتهم وعدم إهانتهم والتعرض لهم. في المقابل أيضا يجب توفير كل الضروريات اللازمة لهم من أكل وشرب وإقامة وغيرها وهذا يتطلب إمكانيات كبيرة في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه تونس.

أزمة نقص الماء

ملف آخر اليوم أمام الرئيس قيس سعيد وهو مسألة مياه الشرب والنقص الكبير للماء في عديد الولايات وإن لم نقل في كلها. وهذا النقص يرى البعض أن الدولة لا تتحمل المسؤولية نظرا لأنه مرتبط بعوامل مناخية لا يمكن التحكم فيها. فيما يرى البعض الآخر أن الحكومات السابقة لم تولي اهتماما بهذا الملف الحارق وهو من ملفات الأمن القومي التونسي. ويرون أيضا أن حتى هذه الحكومة حكومة

الماضي. حيث اتهم الرئيس لوبيات وأطرافا (لم يسمها) بالوقوف وراء أزمة نقص الخبز ومواد غذائية أساسية أخرى. وفي كلمة مصورة بثتها الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية على الفايسبوك قال سعيد خلال زيارة لمقر وزارة الفلاحة حين التقى فيها الوزير عبد المنعم بلعاني وعددا من المسؤولين، إن خبز المواطن والمواد الأساسية يجب أن تتوفر. وأضاف أن على وزارة الفلاحة وديوان الحبوب وكل الإدارات المعنية في الدولة التصدي لمن وصفهم بالمحتكرين والعاثين بقوت التونسيين. لكن في المقابل يرى بعض الخبراء أن الأسباب الحقيقية للأزمة هي النقص الفعلي للحبوب بتونس، وأن الدولة تجد صعوبات كبيرة في إقتناء هذه المادة من الأسواق العالمية. والسبب يعود للوضع المالي الصعبة التي تعيشها تونس اليوم.

فهذه الملفات الثلاث والتي تعتبر من الأمن القومي التونسي هي فعلا ملفات تسعى الدولة وعلى رأسها الرئيس قيس سعيد لإيجاد حلول لها. لكن البعض يرى أن هذه الملفات لا تحل إلا بتشريك المنظمات الوطنية والمجتمع المدني والخبراء لإيجاد حلول جذرية تحمي تونس من هزات اجتماعية قد تعيشها خلال الأشهر القادمة.

صبر الأهالي نفذ بسبب العطش في ظل عجز المسؤولين عن إيجاد الحلول. من جهة أخرى أكد المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية أنه تتواصل منذ شهر فيفري هرسلة أهالي البحريين من معتمدية برقو على إثر تحركاتهم الراضية لإقامة وحدة ثانية لتعليب المياه بالمنطقة بسبب التهديد المباشر لنشاطهم الفلاحي وتوفر الماء الصالح للشرب.

فالماء اليوم ضروري جدا في ظل الارتفاع الكبير لدرجات الحرارة، ودائرة الاحتجاج يمكن أن تتوسع إلى عدة مدن أخرى من أجل حقهم في الماء.

نقص المواد الأساسية

انتشرت في الأيام القليلة الماضية صور لطوابير طويلة لمواطنين أمام المخازن في تونس العاصمة وعدة مدن أخرى من أجل الظفر بالخبز. هذا المشهد بدأ يثير تخوفات المواطنين ويتساءلون عن حقيقة الأزمة الموجود في تونس، وعن مدى تواصلها خلال الأشهر القادمة وكيف ستتعامل الدولة مع هذا الملف. لكن الدولة وعلى رأسها الرئيس قيس سعيد يعتبر أن هذه الأزمة مفتعلة وتقف وراءها أطراف سياسية. وهذا ما أكده خلال لقائه بوزير الفلاحة أواخر شهر ماي

المعلبة وهو غير متوفر للمواطنين، نحن اليوم في حالة طوارئ ولا بد من اعطاء التعليمات لكل الجهات توفير المياه... لكن يبدو أن الأزمة متواصلة إلى اليوم وقد خرج سكان مدينة الرديف الأسبوع الماضي في مسيرة سلمية احتجاجا على انقطاع المياه وتم رفع عديد الشعارات الراضية للوضع ومنها حتى شعارات ضد الرئيس قيس سعيد وهذا لأول مرة في هذه المدينة المنجمية. وقد فسره الملاحظون بأن

نجلاء بون تسير على نفس خطى الحكومات السابقة ولم تقدم أي جديد في هذا الملف. وكان الرئيس قيس سعيد خلال هذه الفترة تقريبا من السنة الفارطة عقد اجتماعات مع رئيسة الحكومة ومع وزير الفلاحة وتحدث عن هذه الأزمة وقال وقتها "ماذا الماء الصالح للشرب لم يعد صالحا للشرب.. يلجؤون إلى المياه المعدنية المعلبة فمن يقدر على ثمنها؟ لماذا يوجد الماء الصالح للشرب في القوارير



في ظل غموض الإحصائيات حول أعدادهم و"تخبط" الدولة في التعاطي معهم تعددت القراءات وغابت المقاربات لحل معضلة المهاجرين الأفارقة بتونس



مفيدة الشرقي

شهدت تونس اثر الثورة، تزايد غير مسبوق في أعداد المهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء على أراضيها؛ ليتحول الملف مع مرور السنوات إلى مسألة أمن قومي وقد خلف هذا الوضع المعقد مطالبات بضرورة طرح الملف للنقاش المستفيض، وتعلت الأصوات المنادية ببله. وتراوحت المطالب بين أصوات تقطر عنصرية مطالبة بترحيل هؤلاء المهاجرين والتصفيق عليهم بتونس غير مراعين لعلاقات بلادنا مع بلدان القارة السمراء ومعالجتها الاقتصادية هناك واخرى عقلانية تنادي بخلق حلول جذرية تحل الازمة مع احترام حقوق الانسان؛ ليصبح الأمر محل مناقشات وتجاذبات سياسية في ظل تدخل بعض منظمات المجتمع المدني المطالبة بضمان حقوق هؤلاء المهاجرين وطرح ملفهم وفق مقاربة إنسانية، محذرة من موجة كراهية وعنصرية تستهدفهم.

كثر المتدخلون وغابت الحلول !!

في تصريح لجريدة "24/24" اكد الأستاذ شاكر الهاشمي المحامي لدى التعقيب انه انطلقت حملات تستهدف المهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء منذ مدة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لتتخذ أبعاداً خطيرة بعد دخول أطراف سياسية ونواب منتخبين في البرلمان على الخط، تحت عنوان "الثبت من وضعية الإقامة"، بعد أن أصبحت تونس نتيجة السياسات الأوروبية لمقاومة للهجرة والوضع في الجزائر ملجأ ومهرباً للعديد من المهاجرين من جنوب الصحراء. وكشف محدثنا أن ظاهرة المهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء فرضت نفسها على مجلس الأمن القومي بعد أن أصبحت ملفاً خلافياً يشق التونسيين إلى صفين متضادين، وملفياً خطيراً تم تفادي الحديث عنه منذ

صفاقس للإبحار خلسة. موضحاً انه في هذا السياق كشفت إحصائيات المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الأخيرة أن 53% من المهاجرين غير النظاميين الواصلين إلى إيطاليا خلال الأشهر الأولى من العام 2021 من تونس هم من دول إفريقيا جنوب الصحراء.

غموض في الأرقام

أكد محدثنا انه لغاية الآن لا يوجد رقم رسمي دقيق لعدد الأفارقة المقيمين بطريقة غير قانونية في تونس، فقد أصدر مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية الأمريكي سابقاً تقريراً يرصد فيه ظاهرة الهجرة من إفريقيا نحو بلدان المغرب العربي، وقدر عدد الوافدين على تونس بـ 60 ألفاً، وعلى الرغم من أن عدد المهاجرين من منطقة أفريقيا، جنوب الصحراء، إلى تونس يُعد الأقل، أشار التقرير إلى

غير شرعية ثم ينطلق غالبيتهم في رحلة البحث عن مأوى ثم عن شغل عشوائي، فتراهم يعملون في المقاهي والمطاعم والمنازل أو باعة متجولين أو عملة في بعض المصانع والحقول وحضائر البناء ومستودعات بيع المواد الغذائية ومواد البناء بأقل الأجور. مؤكداً في السياق ذاته ان تونس شهدت منذ عام 2011، وبعد قرار الرئيس الأسبق محمد المنصف المرزوقي إلغاء التأشيرة للقادمين من عدد من الدول الإفريقية "هجرة" غير مسبوقة من المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين بهدف الإبحار خلسة نحو السواحل الإيطالية انطلاقاً من شواطئ ولاية صفاقس ما حوّل عاصمة الجنوب إلى عاصمة للتجارة في البشر وعاصمة لـ "الحرق" ، كذلك تحولت بعض المدن في ولايتي تونس وأريانة إلى مناطق إقامة مؤقتة للأفارقة يجمعون فيها ثمن "الحرق" ثم يغادرون نحو

أصبحت بلد عبور نحو القارة العجوز بالنسبة إلى عدد كبير من الأفارقة من دول جنوب الصحراء؛ فإن البعض منهم اختاروا الاستيطان فيها والبحث عن مواطن شغل بها، ويعملون في عدد من المهن الصغرى؛ على غرار عمال المقاهي والمنازل ومحلات الحلاقة والأنشطة الفلاحية.. وغيرها، ويتعرضون إلى الاستغلال والتمييز العنصري.

تشغيل واستغلال

واكد الأستاذ الهاشمي ان الكثير من المهاجرين من دول جنوب الصحراء وخاصة من الكوت ديفوار وصلوا إلى تونس بشكل قانوني عبر المعابر الحدودية (مطار تونس قرطاج الدولي أساساً)، ولكنهم يبقون فيها بعد انتهاء مدة الإقامة، فيما يتسلسل إليها عدد آخر عبر الحدود الجزائرية أو الليبية بطريقة

سنوات ليصبح خلال الأشهر الأخيرة ملفاً حارقاً بعد أن أصبح وجود المهاجرين غير النظاميين من إفريقيا جنوب الصحراء ظاهرة لافتة للنظر تستدعي تدخل السلطات التونسية. وأكد الأستاذ الهاشمي ان الدولة التونسية مطالبة باحترام حقوق المهاجرين بصرف النظر عن وضعيتهم الإدارية؛ خصوصاً في ظل التعهدات التي وقعتها تونس على المستوى الدولي، إضافة إلى التشريعات الوطنية التي تحميهم.

وكشف محدثنا انه وفق التقرير السنوي للهجرة الصادر عن المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية سنة 2019، فإن تونس التي كانت على رأس الدول المصدرة للمهاجرين غير النظاميين إلى الأراضي الأوروبية، أصبحت وجهة للمهاجرين الأفارقة من بلدان جنوب الصحراء. وحسب التقرير، فإن تونس ولئن



أن عددهم تضاعف في تونس بين عامي 2004 و2014 ويأتي هؤلاء أساساً من مالي والكاميرون وكوت ديفوار والنيجر والسينغال.

واكد محدثنا ان المعابر الحدودية بأقصى الجنوب الجزائري تمثل أهم المنافذ التي يعبر منها المهاجرون الأفارقة تاريخيا، إذ تعد الجزائر أكبر دولة من حيث المساحة في شمال إفريقيا، وتمتاز بحدود برية واسعة في الجنوب مع دول الساحل (النيجر، ومالي) وبذلك تُعد أيضا أكثر دولة عرضة لظاهرة الهجرة غير الشرعية الإفريقية بحكم الخصائص الطبيعية والاجتماعية والإثنية لمناطقها الحدودية الجنوبية "مؤكدنا ان أغلب الأفارقة المقيمين في تونس غير مسجلين بها رغم أن أعدادا كبيرة منهم يحملون ما يسمى "البطاقة الصفراء" لتجنب الإيقافات والتفتحات والترحيل. وهذه البطاقة عبارة عن وثيقة تمنحها المفوضية، تثبت أن هذا الشخص يطلب اللجوء لكنه غير مسجل بعد، ويعتمد جل الأفارقة البقاء بهذه الوثيقة دون رغبة ملحة في إنهاء الشروط المطلوبة من أجل الحصول على البطاقة الرسمية لهم كلاجئين، لأن هذا يعني أنهم لا يستطيعون الخروج من تونس ولا يقدرّون على السفر لأي بلد آخر إلا للعودة لبلادهم مرة أخرى وفق شروط المفوضية لمنح البطاقة الخضراء وهو ما لا يريدهم، باعتبار ان تونس مجرد محطة عبور لا أكثر نحو أوروبا. وكشف محدثنا ان معظم المهاجرين غير الشرعيين ينحدرون من أفريقيا جنوب الصحراء، ويتنقلون في مجموعات، ويعملون في مختلف المجالات وهمم العبور نحو أوروبا حيث تتوفر ظروف عيش أفضل، لكن آمالهم تخيب بمجرد إحباط دول الإتحاد الأوروبي لرحلاتهم البحرية، فيجدون أنفسهم إما عمالاً في مهن وضيفة كلها استغلال بدخل لا يكفي، ومنهم من اختار الإقامة في تونس، وينتظر بصيص أمل، في إعادة التوطين في إحدى الدول الأوروبية، ومنهم من يتحين الفرصة للهجرة بطريقة سرية إلى السواحل الأوروبية. مؤكدا في السياق ذاته ان تونس كانت دولة للهجرة والعبور، وأصبحت في السنوات الأخيرة بلداً للإقامة يستقر فيها عدد هام من المهاجرين و طالبي اللجوء الوافدين في أغلب الأحيان من دول إفريقيا جنوب الصحراء. وتتعدد الأسباب التي دفعت الوافدين إلى اتخاذ قرار مغادرة بلدانهم الأصلية منها الهروب من الفقر، وغياب الأمن، والنزاعات المسلحة الداخلية، والكوارث الطبيعية. وأشار محدثنا الى انه هذه الأسباب ما زالت تحفز آلاف الأشخاص على

وبرهنت للعالم مدى الحس الانساني والمدني الذي يتمتع به التونسيون.

مبيننا ان الاشكالية لا تتعلق باللاجئين أو بطالبي اللجوء وإنما بالمهاجرين الذين يصلون إلى تونس بهدف استخدامها كعبر لبلوغ الدول الأوروبية عبر رحلة تنطلق من دول جنوب الصحراء و باقي الدول الأفريقية باتجاه ليبيا ومرورا بتونس حيث يبحثون عن العمل لتأمين مبالغ مالية يدفعونها للمهربين لتأمين تكاليف رحلة غير نظامية إلى أوروبا". وقال عبد الكبير إن عدد هؤلاء لم يكن يتجاوز الـ 4 آلاف في عام 2012، ولكنه اليوم يتجاوز أكثر من 63 ألف لاجئ لا يمتلكون وثائق قانونية".

وحت مصطفى عبد الكبير الدولة التونسية على حماية جميع المواطنين الموجودين على أراضيها مهما كانت ظروفهم وأصنافهم ومحاربة أي تمييز عنصري أو انتهاك ضد المهاجرين، داعيا إلى إطلاق حملات لتوعية المواطنين التونسيين في إطار حسن التعامل معهم".

مؤكدنا في السياق ذاته ان السلطات التونسية تتحمل جزء كبيرا من الخطأ، لأنها لم تعتمد خطة واضحة في التعامل مع المهاجرين غير النظاميين، داعيا إيها إلى توضيح شروط الإقامة سواء عن طريق عقود الشغل أو عقود الزواج أو تنظيم عودة طوعية لهؤلاء إلى بلدانهم".

معاملة سيئة". مؤكدا ان التقارير الرسمية كشفت عن تواطؤ عصابات في المتاجرة بالمهاجرين الأفارقة في تونس وهضم حقوقهم، داعيا الدولة إلى تحمل مسؤوليتها في حمايتهم في إطار التزامها بمعاهداتها الدولية، وأن تستعين بمكتب المفوضية السامية لحقوق المهاجرين لجرد وضعياتهم ومتابعة ملفاتهم". وأشار الحقوقي إلى أن "المهاجرين الأفارقة تركوا بلدانهم قسرا إما بسبب الأوضاع الاقتصادية الهشة أو بسبب هضم حقوقهم السياسية والمدنية أو بسبب الحروب وتهديدهم بالتصفية العرقية".

وأشار الحقوقي إلى أن "المهاجرين الأفارقة تركوا بلدانهم قسرا إما بسبب الأوضاع الاقتصادية الهشة أو بسبب هضم حقوقهم السياسية والمدنية أو بسبب الحروب وتهديدهم بالتصفية العرقية". واعتبر بسام الطريقي أن "من حق كل إنسان على وجه البسيطة أن يطمح لعيش كريم وحياة آمنة سواء توفرت في القارة السمراء أو خارجها"، داعيا إلى تغيير زاوية النظر إلى الهجرة.

لا خطة واضحة لدى الدولة

وفي تصريح لـ "24/24" قال رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان، مصطفى عبد الكبير، إن تونس استقبلت عقب الثورة أكثر من مليون وافد بين مهاجرين ولاجئين وطالبي لجوء سواء عن طريق الإنقاذ البحري أو التسرب من الحدود البرية مؤكدا أن تونس نجحت في إيواء هذا العدد الكبير في مخيمات سوسة وبن قردان

الدولة التونسية ان تتعامل كدولة مع مواطنيها ومع هؤلاء . وشدد محدثنا على ضرورة تسهيل عمليات المغادرة الطوعية لمن يرغب في ذلك في إطار منظّم وبالتنسيق المسبق مع السفارات والبعثات الدبلوماسية للدول الإفريقية بتونس.

رابطة حقوق الانسان تؤكد على حق الأفارقة اللجوء الى تونس

وأكد بسام الطريقي رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان في تصريح لـ "24/24" على رفضه المطلق لحملات الترحيل ضد المهاجرين الأفارقة، مشددا على أن حرية التنقل والسفر هي حق مكفول للأشخاص وحتى السلع في جميع أصقاع العالم. وأضاف انه من حق المهاجرين الأفارقة اللجوء إلى تونس إذا ما كان بلدهم الأصلي لا يكفل لهم حقوقهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وكذلك من حق التونسيين الهجرة لكل بلد في العالم دون قيد أو شرط، وهو حق مكتسب منصوص عليه في كافة المواثيق والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها تونس".

ولفت الطريقي إلى أن "الدولة التونسية هي من تتحمل مسؤولية ما يمكن أن ينجس عن هذه الحملات من مخاطر تهدد سلامة المهاجرين الأفارقة، داعيا السلطات إلى محاسبة كل من يشهّر باللاجئين ويعاملهم

القيام برحلات طويلة عالية المخاطر ومرتفعة الكلفة نحو ليبيا التي جعل منها موقعا بحك امتلاكها لحدود برية مع ست دول وهي السودان ومصر والتشاد والنيجر وتونس والجزائر، نقطة مهمة لخطوط المهاجرين الذين جعلوا منها نقطة عبور نحو أوروبا ، لكن آمالهم تخيب بمجرد إحباط دول الإتحاد الأوروبي لرحلاتهم البحرية، فيجدون أنفسهم إما عمالاً في مهن وضيفة كلها استغلال بدخل لا تكفي لتوفير قوتهم اليومي أو العيش في أماكن غير صالحة للحياة الإنسانية بأحياء عشوائية بضواحي المدن.

مقاربة ضعيفة لمعالجة الظاهرة

من جانبه أكد المحامي علاء الدين الكنزاري ان أداء الدولة المتراخي في ملف الافارقة المهاجرون منذ بدايته وتحديا اثر الثورة هو سبب كل المآسي التي وقعت والتي كان من الممكن تفاديها لو ان الدولة التونسية تعاملت مع الملف بحرفية وكما يستدعي القانون الدولي كإعداد مراكز ايواء حتى ولو كان الامر بالخيام في منطقة ما، واعلام منظمات الامم المتحدة ذات النظر وأيضا تعداد المهاجرين مع تمكينهم من الرعاية الصحية والتعليمية وأيضا الاعتماد على الجمعيات والمنظمات الدولية لحل الظاهرة ،بالإضافة الى عدم السماح للأفارقة بالاختلاط مع المواطنين الا بالتخييص مؤكدا انه على

وزارة التربية تعفي 150 مديرا و جامعة التعليم الأساسي تتوعد

أزمة التعليم في تونس تشتد وقد تمتد الى العام القادم



مروى الحمروني

انتهت السنة الدراسية الحالية ولا تزال الأزمة بين وزارة التربية ونقابة التعليم الأساسي في أوجها، ويبقى التلميذ هو الضحية الأكبر في هذا الصراع الذي اشتد أكثر خاصة مع التصريح الأخير لوزير التربية محمد علي البوغديري الذي ندد بتصرفات بعض المديرين الذين رفضوا المصادقة على أعداد التلاميذ التي تم تنزيلها من قبل المعلمين والمعلمين، مشددا على أن ذلك يعتبر إخلالا بالواجب يستوجب قطع العلاقة الشغلية، معلنا عن إعفاء أكثر من 150 مدير والعدد قابل للارتفاع، وفق تعبيره.

كما اعتبر الوزير أن حجب الأعداد لا يمكن أن يكون أداة للضغط من أجل تحقيق المطالب، مؤكدا أن هذه التصرفات والاستخفاف بالدولة يجب أن يجابهه بقوة القانون والأمر غير متعلق بشخص وزير التربية بل بالدولة، التي تمر بصعوبات ورغم ذلك هي تقوم بواجبها لكن بدل الوقوف معها ومساندتها تسعى بعض الأطراف لاستعمال مليون و300 ألف تلميذ للضغط من أجل تحقيق مطالب مادية وفق تعبيره.

جامعة التعليم الأساسي تهدد وتصعد

تصعيد وزارة التربية ضد المدرسين قابله رفض كلي من قبل جامعة التعليم الأساسي التي اعتبرت أن هذا القرار غير قانوني وجائر وسيكون الرد على ذلك قاسيا.

حيث عبر الكاتب العام للجامعة العامة للتعليم الأساسي نبيل الهواشي عن استغرابه وتعجبه من سرعة اتخاذ وزارة التربية لقرار إعفاء 150 مدير مؤسسة تربوية لرفضهم المصادقة على أعداد التلاميذ مشددا على أن رد جامعة التعليم الأساسي على الوزارة

سيكون بالمثل حسب تصريحه مشيرا الى انطلاقهم في خطوات تصعيدية "الرد الفوري على التصريحات سيكون باعتصامات واجتماعات بدور الاتحاد ستتوج بمسيرات، مشددا القول ان "كل تهديد سيقابله تصعيد الحل لا يمكن ان يكون الا على طاولة المفاوضات".

استقالة جماعية لـ 278 مدير مدرسة بنابل

سرعان ما جاء الرد من قبل منظوري نقابة التعليم الاساسي حيث قرر الفرع الجهوي للتعليم الأساسي بنابل الدخول في اعتصام مفتوح بالمندوبيات الجهوية كما قدم 278

مدير مدرسة استقالاتهم احتجاجا على تعاطي وزارة التربية مع أزمة التعليم الأساسي في علاقة بمطالب المربين وقرار حجب الأعداد.

هذا اضافة الى التلويح باستقالات جماعية في صفوف عدة مديري مؤسسات تربوية للتعليم الأساسي وخاصة في ولاية صفاقس وفق ما أكده الكاتب العام المساعد للجامعة العامة للتعليم الأساسي توفيق الشابي الذي اعتبر ان قرار الإعفاء غير قانوني، مبينا أن المعنيين بالإعفاء مارسوا حقا نقابيا وأوضح أن المعفيين لم تقع إحالتهم على مجالس التأديب، مشيرا إلى أن قائمة المديرين جاهزة مسبقا، داعيا إلى ضرورة تفعيل المحاضر



اخبار الجنوب : إعداد : مبروك السلامي

قبلي تحتضن الملتقى الجهوي للمدارس الرقمية

احتضن معهد المناطق القاحلة بقبلي الملتقى الجهوي للمدارس الرقمية، حيث اختتم بمتابعة الأعمال التي قام بها المربون مع تلاميذهم على كامل السنة الدراسية وتتمثل في إدماج تقنيات المعلومات والاتصال في معلوماتهم. وقد مكن البرنامج، وهو تطبيق في شكل شراكة تونسية أوروبية، المشاركين من القيام بشراكات على شكل مشاريع تشاركية بيداغوجية مع بلدان أخرى وجهات أخرى من نفس المستوى والاعتماد على المهارات الحياتية. ويهدف البرنامج إلى الإعداد لسوق الشغل الوطنية والعالمية المستقبلية لان المعارف و الشهادات لم تعد تكفي.

الإطاحة بشبكة التنقيب عن الآثار داخل محل سكني بقفصة

بعد متابعة ومراقبة لأحد المنازل وسط مدينة قفصة تم وضع خطة محكمة للإيقاع بمجموعة من المخرفين وتمت مدهمة المنزل حيث تمكنت فرقة الشرطة العدلية بقفصة من الإطاحة بخمسة أشخاص بصدد القيام بالبحث على الكنوز و التنقيب على الآثار بداخله وتم العثور على آلات تقليدية من أجل عمليات الحفر وأخرى عصرية كألة كشف المعادن وبعض مكونات الشعوذة المعتمدة في كشف الكنوز من قبيل كميان من "البخور" و "العطور" بحوزتهم. وقد تعهدت الفرقة بالأبحاث، وذلك بعد استشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة كما أذنت بالاحتفاظ بهم بتهمة تكوين وفاق قصد النباش والحفر لغاية التفتيش على الآثار الثابتة أو المنقولة والاعتداء على منطقة أثرية وحمل ومسك آلة كشف معادن دون رخصة والمشاركة في ذلك.

القبض بقفصة على تكفيري مدكوم بأربع سنوات سجن

تمكنت الوحدات الاستعلاماتية ومصلحة التوقي من الإرهاب بإقليم الحرس الوطني بقفصة من القبض على شخص مفتش عنه لفائدة وحدات أمنية وهيئات قضائية مختلفة من أجل "الانتماء إلى تنظيم إرهابي" ومحكوم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات. و باستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة، أذنت بالاحتفاظ به واتخاذ الإجراءات القانونية في شأنه.

دورات تكوينية في مجال التمور للمرأة في الوسط الريفي بقبلي

في إطار برامج التكوين الموجهة للمرأة في الوسط الريفي، تنظم دائرة الإحاطة بالمرأة الريفية بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقبلي، بالتعاون مع مركز البحوث في الفلاحة الواحية بدقاش، سلسلة من الدورات التكوينية في مجال تحويل التمور، حيث تم انجاز دورتين تكوينيتين في مجال تحويل وتثمين التمور والتعبئة والتغليف والممارسات الصحية لأكثر من 30 امرأة من المنخرطات في المجامع التنموية النسائية من أجل تحسين المهارة الفنية والعناية بالمنتوج بطرق علمية

وتنقسم هذه الدورات الى حصص نظرية واخرى تطبيقية في مجال تحويل و تعليب التمور واحترام الشروط الصحية لضمان فرص أكبر لتسويق المنتوج والمنافسة في الأسواق الداخلية والخارجية.

ومن المبرمج إنجاز أربع دورات تكوينية في مجال تحويل وتثمين التمور لفائدة النساء الريفيات في إطار التمكين الاقتصادي، مما يمكنهن من الحصول على تمويلات لبعث مشاريع أو لتطوير المشاريع المنجزة.



العامة وترهيب بقية زملائهم "وزير التربية مرتبك ارتباكا لا مثيل له يريد ان يلتقط انفاسه بترحيل الازمة للسنة الدراسية القادمة، يعتقد ان المديرين الحلقة الاضعف رغم انهم الحلقة الأقوى، نعد وزير التربية بصيف ساخن، و نعد بالرد المزلزل باحتجاجات واعتصامات".

السنة البيضاء غير واردة وانتدابات بطرق ملتوية

ورغم الصراع المشتد بين الطرفين يواصل وزير التربية تمسكه بعدم ذهاب الوزارة في خيار النجاح الاي ورفض خيار السنة البيضاء حيث اعتبر ان السنة البيضاء غير واردة بالمرّة كاشفا في ذات السياق عن عقود مخبأة بطرق ملتوية في صفوف المربين " أثناء التثبت في ملفات المعلمين والأساتذة النواب من أجل صرف مستحققاتهم تمّ العثور على 400 عقد مخبأ في بعض المنديات الجهوية للتربية لأشخاص تم انتدابهم بطرق ملتوية لم يقع مدها للوزارة". كما اكد وزير التربية أنّ أكثر من 13 ألف و 500 نائب تمتعوا بأجورهم، في حين لم يتم صرف أجور 200 نائب فقط لاشكاليات تعلقت بملفاتهم.

التلميذ هو الحلقة الأضعف

ويعتبر التلميذ هو الضحية الأكبر والحلقة الأضعف في هذا الصراع الذي يشتد أكثر يوما بعد يوم حيث تم اقحامه في تجاذبات وصراعات لا دخل له فيها.

ويرى مراقبون أن أغلبية التلاميذ والأولياء في حالة حيرة وإرباك غير مسبوقين بسبب ضبابية المسار التعليمي، حيث تم استعمالات التلاميذ كوقود في معركة لا دخل لهم فيها وجعلت المجتمع مرتها من قبل نقابات التعليم بسبب طلبات مهنية مادية بالاساس.

كما ان الأشكال التي انتهجتها هذه النقابات مثلت خطرا حقيقيا على مصير التلاميذ إذ سلبتهم معنى الاجتهاد والأمان والثقة بالمستقبل وذلك بمواصلة حجب الأعداد المتكررة منذ سنوات وخاصة هذه السنة بحجب الأعداد لثلاث ثلاثيات مما يعيق التلاميذ والمنظومة التعليمية وانعقاد مجالس الأقسام.

والاتفاقيات السابقة.

كما بين الشابي أن الصيف سيكون ساخنا إذا واصلت الوزارة في تعنتها، من خلال التحركات النقابية المتواصلة معبرا عن أمله في التوصل لاتفاق قبل مفتتح السنة الدراسية القادمة.

الوزارة تؤكد الاستجابة لكل المطالب !!

وفي الوقت الذي تعتبر فيه نقابة التعليم الاساسي ان وقف التفاوض بين وزارة التربية والطرف الاجتماعي يؤدي إلى تواصل الأزمة إلى السنة الدراسية القادمة وان تصريحات الوزير اساءت للمربين الى أبعد الحدود وخولت ان تسوقهم في مظهر المتمردين والخارجين عن النص القانوني وغير المحترمين للتدابير والاجراءات تؤكد وزارة التربية أنّ مسار التفاوض مع جامعتي التعليم الأساسي والثانوي خلال الجلسات الرسمية وغير الرسمية انتهت بالاستجابة لكل المطالب العالقة في القطاعين من خلال تصريح وزير التربية " الوزارة النفس ضبطت النفس احتراماً للإطار التربوي واستجابات لـ20 نقطة حيث تمت إضافة نقاط لم تكن موجودة من قبل ومتعلقة بالشخصية القانونية للمدرسة الابتدائية وهو مطلب منذ التسعينات وتمت تسويته والاستجابة له وأيضا نقاط متعلقة بمنح جديدة للمديرين (منحة الاستمرار) وخطة ترقيية للمعلمين (الترقية بالبحث)".

سنة دراسية مقبلة ساخنة

الكاتب العام المساعد للجامعة العامة للتعليم الاساسي إقبال العزابي اكد بدوره ان وزير التربية يسعى إلى ترهيب المديرين والمدرسين الذين تمسكوا بقرارات الجامعة المتمثلة في حجب أعداد التلاميذ مؤكدا ان كل تهديد سيقابله تصعيد من طرفهم، قائلا "نحن نعيش نهاية سنة دراسية ساخنة لكن ما زالت لدينا سنة دراسية قادمة ونعتقد أنها ستكون أسخن من نهايتها".

واضاف العزابي ان وزير التربية أراد من خلال تصريحاته الحط من العدد الجملي للمديرين المتمسكين بقرار الجامعة

جمال خلاب يجمع الغاية والبحر «غفلت» عنه الاستثمارات



وعديد المحميات الطبيعية

جلال العرفاوي

بالرغم من غلبة النشاط الفلاحي وهيمنته على الأنشطة الاقتصادية إلا أن إقليم الشمال الغربي يحتوي على منظومة طبيعية هامة وشريط ساحلي يمتد من طبرقة إلى غاية «كاب النيقرو» حيث تتربع أفضل الشواطئ جمالا على الإطلاق كما أن الإقليم يتمتع بمخزون بيئي ثري يساهم في تنشيط السياحة البيئية والإيكولوجية وعلى بنية تحتية فندقية تتلاءم مع الطابع الغابي للجهة.

طبرقة سحر لا يقاوم

تعد طبرقة واحدة من أهم الوجهات السياحية في تونس وتمثل للسائحين موقعا مثاليا لقضاء عطلة هادئة بين البحر والغابة حيث تستقطب آلاف من السياح الأجانب ومن دول المغرب العربي. وتعتبر المنطقة السياحية بطبرقة من أقدم ما تم إنجازه من قبل الوكالة العقارية السياحية حيث يعود إنشاؤها إلى سنة 1981 حيث تتركز بها أكثر من 20 وحدة سياحية تضم أرقى أنواع النزل ذات 4 و 5 نجوم والتي تتربع على طول المنطقة السياحية المهيأة وعلى شريط الشواطئ الرملية الرائعة وتنفرد بتواجد ملعب لـ «الجولف» يمتد على 110 هكتارا وهو يعد الأفضل على المستوى الوطني ويتمتع بمواصفات عالمية كما تشتهر المدينة بـ «القلعة» الذي يعود تاريخ إنشائها إلى القرن 14 والتي تتربع على جبل يطل على ساحل البحر المتوسط وتوفر للزائر رؤية متكاملة للمدينة إضافة إلى «الإبر» وهي تعد من أجمل وأشهر معالم المدينة وهي عبارة عن صخور حادة يصل ارتفاعها إلى 20 مترا تقريبا لتتسجم مع فضاء مهرجان «الجاز» الذي اشتهرت به مدينة طبرقة.

عين دراهم جمال الغابة

تضم المنطقة السياحية عين دراهم 5 وحدات سياحية بطاقة إيواء تقدر بـ 826 سريرا حيث تستقطب سنويا نزل المدينة الواقعة على أعلى قمم جبال تونس وداخل الغابات الكثيفة ما يزيد عن 30 ألف سائح و دعما للسياحة الإيكولوجية تم إحداث منطقة سياحية بـ «فج الأطلال» والتي تمتد على 50 هكتارا وتضم 6 وحدات فندقية و 5 وحدات سكنية و 7 مراكز تنشيطية وملعبا للصولجان وأخرى بنيت مطير على مساحة 4 هكتارا لإقامة محطة استشفائية.

الزوارع شواطئ خلابة

يعتبر شاطئ «الزوارع» الذي يتوسط نفزة ووشتانة امتدادا لشريط

تضم المنطقة السياحية طبرقة — عين دراهم 24 وحدة إيواء سياحي و9 مطاعم مصنفة و13 وكالة أسفار وميناء ترفيهي و3 مراكز غوص في أعماق البحار إضافة إلى 3 مراكز بحرية ترفيهية ومثلها من مراكز معالجة بمياه البحر ومركزا للمعالجة بالمياه المعدنية و4 قواعد بحرية ترفيهية وملعب الصولجان ومركز فروسية و4 مراكز تنشيطية بواسطة «الكواد» ومؤسستين مختصتين في صيد الخنزير الوحشي.

كما تتضمن الجهة حديقة وطنية بـ «الفانجة» ومحمية وطنية بـ «وادي الزان» و3 مراكز دولية للتربصات الرياضية وعدد من المتاحف على غرار متحف «شمتمو» والموقع الأثري «بيلارجيا» والحصن «الجنوبي» بطبرقة. وتتواجد بولاية باجة المنطقة السياحية «الزوارع» بمعتمدية نفزة وهي تمتد على شريط ساحلي بطول 26 كلم ويحتوي على 3 شواطئ وهي الزوارع والمقاصب وكاب نيقرو وقد وقع تصنيفها عالميا كأجمل الشواطئ التونسية وكمخزون هام للسياحة البيئية وهي تتواجد بمنطقة غابية كثيفة بمحاذاة البحر تمتد على قرابة 35 ألف هكتار كما أنها لا تبعد سوى 20 كلم فقط عن المنطقة السياحية بطبرقة وتعتبر فريدة من نوعها حيث تطل على واجهة البحر وبمحاذاة بحيرة سد سيدي البراق ومطار طبرقة

ساحلي على طول 26 كلم وهو يضم شاطئ الزوارع والمقاصب وكاب النيقرو الذي لا يبعد عن شواطئ مدينة طبرقة سوى 20 كلم كما أنه قريب جدا من مطار طبرقة الذي وقد بدأت هذه الشواطئ تأخذ شهرتها من خلال ما تتمتع به من جمال خلاب حيث صنفت عالميا كأجمل الشواطئ التونسية رغم افتقادها إلى وحدات سياحية أو فندقية بعد أن تعطل إنجاز مشروع لبعث منطقة سياحية على مساحة 500 هكتار وبطاقة إيواء تقدر بـ 5000 سرير بهدف إحداث قطب سياحي واستغلال إمكانيات المنطقة في إطار بعث منتج إيكولوجي وإحداث منطقة سياحية فريدة من نوعها تستمد خصوصيتها من موقعها ومميزاتها البيئية الغابية والساحلية.

للقضاء على اسباب الضعف فيه

مراجعة المنوال التنموي .. متى ؟

طاهر الحرشاني

مع كل تحوّل في المشهد السياسي تتصاعد الدعوات الى وجوب تعديل المنوال التنموي في البلاد و تحيينه ليكون قادرا على الاستجابة لتطلعات التونسيين، سيما و أن هذا المنوال التنموي قد تجاوزته الاحداث بشهادة العديد من الخبراء و المختصين.

وكان تغيير المنوال التنموي مطلب القوى السياسية و المدنية و الشعبية بعد الثورة ، معتبرين أن الاسباب التي قامت عليها الثورة التونسية تعود إلى مضامين هذا المنوال الذي بلغه حدّه الأقصى و لم يعد قادرا على خلق الثروة و تحقيق التنمية، و الاسباب نفسها هي التي جعلت السنوات التي تلت الثورة دون منجز اقتصادي، و مهدت بذلك الطريق إلى اجراءات 25 جويلية 2021 التي تم تنفيذها بشكل سلس، فيما بقيت الانتظارات من تغيير المنوال التنموي عالية.

و تطالب العديد من القوى باعتماد منوال يهدف إلى تحسين مناخ الأعمال و يعمل على إدماج السوق الموازية في الاقتصاد، إلى جانب إدماج القطاعات ذات المحتوى المعرفي المرتفع أي المؤسسات التي تشغل أصحاب الشهادات العليا، مع ضرورة تمويل الاستثمارات الخارجية عوضا عن الاقتراض من الخارج.

وتكشف العديد من الدراسات أن منوال التنمية الذي تعتمده تونس اليوم لم يعد نافعا لأنه كلاسيكي يعود إلى السبعينات ويعتمد آليات تقليدية وكان من المفروض على الطبقة السياسية اثر اندلاع شرارة الثورة و بدء المسار التأسيسي الأول التسريع بالتمهيد لتغيير المنوال الاقتصادي في البلاد، لتحقيق منوال يلبي المطالب التي ثار من أجلها الشعب التونسي عوضا عن تركيزها على الجانب الإيديولوجي.

و تؤكد الدراسات المقارنة أن اعتماد العديد من البلدان على منوال تنمية يخلق القيمة البشرية ويعتمد على الثروات البشرية والطبيعية كان عاملا مهما لتقدم تلك البلدان التي اوجدت فيها دعائم قوة غير كلاسيكية ومنها

على سبيل الذكر السياحة الثقافية و سياحة المؤتمرات والرياضات البحرية و الاقتصاد الاخضر و الطاقات النظيفة و غيرها.

و الجدير بالذكر ان حكومة نجلاء بونون قد اعدت مخطط تنموي للسنوات ما بين 2023 و 2025 و وثيقة توجيهية لتونس 2035 و التي نشرت محاورها العامة و خطوطها العريضة في الموقع الرسمي لوزارة الاقتصاد و التخطيط وطلبت من زائري الموقع ابداء الرأي بشأنها، غير أن كل ذلك يندرج في سياق المخططات العادية للتنمية التي هي جزء من النموال التنموي و ليست كله.

ويؤكد خبراء المجال الاقتصادي ان المنوال التنموي قد اثبت فشله في إيجاد نظام اقتصادي واجتماعي منصف ومتوازن، يضمن توزيعا عادلا للثروة، و حفظا لكرامة الإنسان وحقه في العيش الكريم. حيث تراجع دور الدولة الاجتماعية الراعية مواطنيها، واستفحل النمط الليبرالي والرأسمالي المتوحش، و تقاعست الدولة و عجزها عن فرض سيادة القانون ومقاومة الفساد، وتردّت الخدمات والمرافق

من المؤسسات والهيكل العمومية، و تفاقم عجزها و تراكمت ديونها.

و منوال التنمية الذي تعتمده تونس اليوم وصل إلى الذروة و بات محدودا و غير قادر على توفير مواطن شغل سواء كان على مستوى القطاع العام أو الخاص حيث أن هذا المنوال يقصي الجهات الداخلية والمرأة والشباب المتحصل على الشهادات العليا إلى جانب اقصائه لجزء كبير من الاقتصاد الموازي علاوة على نقص شركائه التجاريين واكتفائه بالسوق الأوروبية.

و بالتالي فإن بلورة منوال تنمية ليس عملية فنية بحتة بل تتطلب تحقيق مجموعة من الشروط مثل تحديد الأولويات والبرامج والتخطيط المحكم والتعريف بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المنشودة على اعتبار أن المنوال النيوليبرالي المعمول به حاليا لم يعد مجديا لأنه تضمن مجموعة من الخيارات الاقتصادية والاجتماعية أدت الى الفشل في تحقيق النمو و الى أوضاع اقتصادية متردية زادت من حدة الفقر والبطالة والتهميش.

أولويات المنوال التنموي المرتقب

و يحتاج المنوال التنموي المأمول جملة من المرتكزات و الدعائم حتى يكون قادرا على تحقيق الاهداف المعلقة عليه، ومنها بالاساس أن يتضمن الاجابة بخصوص السؤال عن السبل الكفيلة باعادة النظر في دور الدولة حتى تتولى تعديل السوق و مقاومة الفساد و حماية الطبقات الهشة بشكل عام.

ولما كان المنوال التنموي الحالي مكرسا لجعل اليد العاملة التونسية في خدمة نهوض اقتصاد بلدان اوروبية فانه يتعين في المنوال التنموي الجديد تنمية الطلب الداخلي كإحدى قاطرات التنمية حسب مفهوم اجتماعي تكون فيه الاولوية لتلبية حاجيات ومتطلبات السوق الداخلية، سيما و ان الخطاب السياسي الرسمي يعلي شعار التعويل على الذات.

و يعود مطلببناء اقتصاد وطني تتوازن فيه القطاعات الثلاثة الى سنوات خلت، فلا بد من التكامل بين القطاع العام و القطاع الخاص و الاقتصاد التضامني ذلك أن القطاع العمومي هو مجموع الخدمات

الاجتماعية التي لا تخضع للمنافسة ، بينما يجب ان يحظى القطاع الخاص بمناخ ملائم من اجل خلق الثروات ومواطن الشغل في ظل منظومة تنافسية شفافة تساعد على تمكين هذا القطاع من الاضطلاع بدوره الوطني في التنمية الجهوية، علاوة على اعادة توجيه الاقتصاد الوطني بالاعتماد خاصة على النشاطات ذات القيمة المضافة المرتفعة والمردودية الاجتماعية الثابتة و قد يحتاج هذا الامر اعادة النظر في فكرة الشركات الاهلية التي يمكنها القيام بهذا الدور. وما من شك ان نجاح المنوال التنموي الجديد يقوم ايضا على ضرورة اتخاذ كل الاجراءات اللازمة من اجل تحقيق ادارة عصرية وشفافة تكون في خدمة المواطن والاقتصاد الوطني وعلى العمل على التحرر من القروض الاجنبية، و الأهم من كل ذلك البدء في اجراءات عاجلة لمواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تتخبط فيها بلادنا والتي زاد وباء الكورونا والحرب في أوكرانيا من حدتها وانتشارها قبل وضع البلاد على بوصلة منوال تنموي جديد.



نبيل حجي (الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي)

لا يوجد مشهد سياسي في تونس بل مشهد رئاسي



محمد عمار

في هذا الحوار مع الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي نبيل حجي تحدث عن الملف الحارق في تونس وهو ملف الهجرة غير النظامية والضغوطات الأوروبية على تونس بخصوص هذا الملف. أيضا تحدث حجي عن مجلس نواب الشعب حيث اعتبر انه لم يقدم أي شيء بخصوص المبادرات التشريعية. كما قدم ضيفنا مجموعة من الحلول للخروج من الأزمة الاقتصادية التي تعيشها تونس.

لقاءات عديدة كانت للرئيس قيس سعيد بخصوص ملف الهجرة غير نظامية فكيف تتابعون هذا الملف؟

تلك اللقاءات والزيارات المكوكية المتواصلة والمتعددة لممثلين البلدان الأوروبية تقف وراءها رئاسة الوزراء الإيطالية ميلوني. وبالتالي أصبح واضح أن هذه الأخيرة تبحث عن حل لملف الهجرة غير نظامية تنفيذا لوعودها الانتخابية. والكل يتذكر أن من أهم نقاط الحملة الانتخابية لميلوني هو القضاء على ظاهرة الهجرة غير نظامية نحو إيطاليا. وللأسف هي اليوم تستغل في الوضعية الاقتصادية الصعبة التي تعيشها تونس. وذلك للضغط عليها وأخذ تنازلات. والمؤسف هنا هو تعاطي تونس مع الملف مع العلم أننا نحن كتونسيين لا نعرف أي شيء عن هذا الملف وللأسف السلطة اليوم لا تتعامل لا مع إعلام لا مع منظمات ولا جمعيات.. ونحن كحزب سياسي أكيد نتابع بقلق هذا الملف.

ما هي الحلول حسب رأيك للقضاء على هذه الظاهرة؟

دائما في أي ظاهرة لا يمكن الاقتصار على النتائج. ولا يمكن القضاء على هذه الظاهرة بل يمكن التقليل منها. والأسباب واضحة اليوم وهي الفقر وتردي الوضع الاجتماعي إضافة إلى وجود صعوبات كبيرة للتنقل نحو

رئيس الجمهورية سيستغل العطلة البرلمانية لإصدار قوانين عبر مراسيم

يعارض وكل الناس اليوم مهددة بالسجن.

كيف تتابعون نشاط البرلمان الحالي؟

وهل يوجد نشاط اليوم في البرلمان الحالي؟ الجلسة الافتتاحية كانت في شهر مارس تقريبا، وبعد شهر سيدخل في عطلة برلمانية. ماذا أنتج في هذه الفترة؟ فقط أنتج نظاما داخليا خارقا للدستور، وأنتج انقلابا على نظامه الداخلي، وأنتج قانونا يتيما وهو قانون الموافقة على قرض 1500 مليار. يعني أول عمل لهذا المجلس هو المصادقة على قرض وفي تلك الجلسة وزيرة المالية قالت في صورة عدم الموافقة على القرض فان ذلك سيؤدي إلى عدم خلاص الديون وهذا سيؤدي بدوره إلى إفلاس الدولة. ويبدو أن هناك ثلاث مشاريع قوانين فقط وصلت مجلس نواب الشعب. وللتذكير فان رئيس الجمهورية في العطلة البرلمانية له الحق في إصدار قوانين بمراسيم وبالتالي سيستغل هذه الفرصة. فالنواب اليوم يتقاضون أجورا ولا نرى نشاطا لهم. فبالدستور هذا البرلمان عاجز عن رقابة حقيقية وعاجز عن لعب دور سلطة تشريعية حقيقية.

البعض يرى أن هذا البرلمان تأخر كثيرا في متابعة الملفات الاقتصادية والاجتماعية؟

البرلمان دوره ليس متابعة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، فالدور الأساسي للبرلمان هو التشريع ومراقبة السلطة التنفيذية. فبخصوص التشريع ما زلنا ننتظر. وبخصوص مراقبة السلطة التنفيذية طبعا لم تتم عقد أي جلسة حوار مع أي وزير في أي قطاع ومن يضع السياسات طبعا هو رئيس الجمهورية ولا يمكن للبرلمان محاسبته ولا سحب الثقة منه. وإلى حد اليوم لم نر مشاريع قوانين تهم الوضع الاقتصادي والاجتماعي لا من السلطة التنفيذية ولا من نواب الشعب. نقطة مهمة أريد أن أذكرها فالمحكمة الدستورية يبدو أنها ليست أولوية حسب نظرهم، كما أن الشغور داخل المجلس ليس له أولوية لديهم أيضا والمرسوم 54 الذي سلط على الناس لإدخالهم السجن..و طبعا كان متوقعا أن يكون المجلس على هذا الشكل.

بين أن تقتصر للاستهلاك وتقتصر للاستثمار.

وهل هناك حلول بديلة غير صندوق النقد الدولي؟

الحلول البديلة هي اصلاحات اقتصادية حقيقية، وإصلاحات جبائية ويجب على الناس دفع ما بذمتهم من جباية. نقطة مهمة أخرى هي مناخ الاستثمار علينا ان نتساءل هل أن الدولة اليوم تشجع على الاستثمار من خلال تطوير القوانين ومجلة الصرف مجلة الاستثمار قوانين المالية وغيرها؟ أيضا لا ننسى التساؤل حول المنظومة البنكية هل هي تساعد على خلق الثروة وبعث المؤسسات وإسناد هذه المؤسسات لمواصلة نشاطها وتوسيعه لتنتج أكثر وتخلق أكثر موارد للدولة ام لا؟ للأسف اليوم المنظومة البنكية استحوذت عليها الدولة وأصبحت تقرض الدولة لأنها قروض مضمونة بالنسبة لهم. وبالتالي تقلص دور البنوك في دعم المؤسسات الاقتصادية في القطاع الخاص خاصة منها المؤسسات الصغرى والمتوسطة والتي هي أكثر من تسعين بالمائة من النسيج الاقتصادي. لا ننسى قانون الشيكات الذي هو كارثة كبرى على هذه المؤسسات وأخيرا غياب ثقافة العمل نحن شعب نطالب ولا ننجز للأسف والشعوب لا تتقدم إلا بالعمل فالحلول موجودة لكن يجب الانفتاح على مكونات المجتمع. على الخبراء وعلى المختصين وعلى المنظمات..

كيف تتابعون المشهد السياسي الحالي؟

حقيقة لا يوجد مشهد سياسي حالي، بل هو مشهد رئاسي. هناك شخص واحد يفعل ما يشاء ويقرر ما يشاء. يقوم بحل الهيئات التي يريد. يضع يده على جميع السلطات، على القضاء على هيئة الانتخابات على مجلس نواب الشعب إن لزم الأمر. فاليوم لم نعد في مرحلة الاستفراد بالسلطة فقط بل مررنا إلى مرحلة قمع كل من

أوروبا تبحث عن تحويل مراكز الإيواء بإيطاليا إلى تونس ورئيسة الحكومة الإيطالية تستغل الوضعية الاقتصادية الصعبة التي تعيشها بلادنا

نتظر موقفا رسميا بخصوص ملف الهجرة غير نظامية

نواب البرلمان الحالي يتقاضون أجورا ولا نرى لهم أي نشاط



تونس وبالتالي هذا لن يكون توطينا بل معتقلا لهؤلاء المهاجرين ومراكز الإيواء الموجودة الآن بإيطاليا ستكون بتونس وهذا ما تبحث عنه أوروبا. أما بالنسبة للموقف الرسمي التونسي وما يقوله الرئيس قيس سعيد بأن تونس ليست حارسا لأوروبا فنحن نتفق معه في هذا الكلام. لكن في البيان المشترك مع المفوضية الأوروبية هناك لفظ "إعادة القبول"، بالنسبة للتونسيين هذا جاري به العمل منذ سنوات. وهذا أيضا مرفوض. نحن الآن ننتظر موقفا رسميا بخصوص هذا الملف.

كيف تتابعون الوضع الاقتصادي الحالي لتونس؟

اليوم الوضع الاقتصادي لا يتطلب خبيرا اقتصاديا لتقييمه، فهو واضح للعيان. فالوضع الذي تعيشه تونس صعب بل في غاية الصعوبة ويكفي أن تكون مواطنا وتتوجه للسوق فستلاحظ بعينك الوضع فنحن لا ننتج وليست لدينا القدرة على الاستيراد. واليوم الصفوف طويلة أمام المخازن، وعديد المواد الأساسية مفقودة وغير موجودة بالأسواق وكل هذا جعل الوضع مقلقا جدا والخطر هو الضغط الذي يمارس على التونسيين.

هل فعلا تونس اليوم في حاجة لقرض صندوق النقد الدولي؟

الأكيد أن تونس في حاجة للاقتراض من صندوق النقد الدولي أو غيره. فميزانية 2023 فيها 20 ألف مليار قائمة على الاقتراض وهناك خلل بين مواردنا وبين نفقاتنا. ولا ننسى أن اتفاقية قرض صندوق النقد الدولي كانت مبرمجة سنة 2022 واليوم نحن في النصف الثاني من سنة 2023. وخلال السنة ونصف الأكيد أننا لم نتحصل على أموال كافية من أطراف أخرى لا عربية ولا خليجية ولا أوروبية. وحتى من يعدنا بقروض يشترط الاتفاق المسبق مع صندوق النقد الدولي.

وإجابة عن السؤال تونس في حاجة لقرض نعم هي في حاجة ماسة إلى القرض، لكن يجب أن تكون هناك إصلاحات نظرا لغياب الحوكمة والأهم حسب رأي هو خلق الثروة فمداخل الدولة الأساسية هي من الجباية ومن موارد الثروات الطبيعية ومن موارد الشركات والمؤسسات العمومية. وهذه الشركات أغلبها اليوم في حالة عجز، ونصف الاقتصاد التونسي لا يدفع الجباية. وأؤكد أيضا أن هناك فرق

الدول الأوروبية بطرق قانونية. وهنا يجب البحث عن شراكات حقيقية مع الشريك الأوروبي واليوم صراحة هناك مسؤولية تاريخية للدول الأوروبية تجاه الضفة الأخرى من المتوسط ولا يمكن معالجة إشكالية أو ظاهرة لا توجد لدينا معطيات بخصوصها فالدولة التونسية لم تقدم أرقام واضحة بخصوص المهاجرين ومعدل أعمارهم، والجهات التي قدموا منها ووضعياتهم الاجتماعية والفترة التي قضوها في تونس..وهي معطيات تساعدنا في التحليل والتفكير والبحث عن حلول. وتونس هي أرض عبور وليس لديها مسؤولية مباشرة.

كما انه من المهم الإشارة إلى موضوع هام صراحة لم يطرح وهو موضوع التأشيرة.. وهنا نتساءل هل تم تقييم وضع نظام التأشيرة في أوروبا وتسهيل هذه العملية على التونسيين. فاليوم يتم نقل البضائع دون حواجز فيما المواطن يمنع من السفر إلى إحدى الدول الأوروبية. فهناك مبدأ كوني في معاهدات حقوق الإنسان وهي حرية تنقل الأشخاص. واليوم أوروبا تمنع سفر الأفارقة حتى وإن كانت وضعياتهم الاجتماعية جيدة. لكن في المقابل أوروبا تقبل قادم أو هجرة الأدمغة من أطباء ومهندسين وغيرهم وهي تتعامل بانتقائية مقيته وفق مصلحتها فقط دون أي مراعاة لمصالح الدول الإفريقية أو باقي البلدان التي يقدم منها مهاجرون إلى أوروبا.

هل فعلا تونس ستكون ملابا لتوطين المهاجرين مقابل مساعدات مالية أوروبية؟

نحن في التيار الديمقراطي نرفض هذا التمشي بشكل واضح وبات ولا يناقش أصلا. وتونس أرض عبور للمهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء. وأؤكد مرة أخرى هذا مرفوض تماما لأننا لا نقايط البشر بالمال. ثانيا لسنا مسؤولين عن هاجر في اتجاه أوروبا. ولماذا تونس تتحمل أعباء هذه الظاهرة. أيضا هناك عمليات متاجرة بالبشر سواء في إفريقيا أو في أوروبا. والمؤكد ان ملف التوطين هو ما يبحث عنه الطرف الأوروبي ويلوح بمساعدات مالية مقابل حله وفق مصالحه فقط وتجلى هذا في تدخله مع صندوق النقد الدولي لمنح تونس القرض المطلوب منه في مقابل بقاء المهاجرين في تونس وإرجاع من هم في أوروبا إلى

هل أخطأ النواب البيوصلة؟ يتحركون خارج الاطار الذي رُسم لهم



عابر الحرشاني

بين السلطة التشريعية المضمنة في دستور 2014 و الوظيفة التشريعية الواردة في دستور 2022 فروقا كبيرة، غير أن هذا الفرق لا يبدو واضحا في الذهنية العامة لعدد من النواب الذي يبدو أنهم قد أخطئوا البيوصلة.

و بالعودة الى دستور 2014 الملغى، يمكن الحديث على سلطة تشريعية هي بالاساس المطبخ السياسي للحكم في البلاد، ذلك أن هذا الدستور قد اتاح نظاما يوصف بشبه البرلماني، و الذي يمنح المجلس التشريعي صلاحيات واسعة، تتعلق باختيار الحكومة و مراقبتها و امكانية سحب الثقة من رئاسة الحكومة كما رئاسة الدولة اضافة الى ممارسة ادوار رقابية و تمثيلية.

الشكل العام للصلاحيات الممنوحة إلى النواب تم المحافظة عليها و اضعافها في آن واحد في الدستور الجديد، حيث لم يعد مسموح للنواب بسحب الثقة على الاطلاق من رئاسة الجمهورية مقابل امكانية سحبها بعد التوافق مع مجلس الجهات و الاقاليم، و تم الإبقاء على الدور الرقابي في عدد من المسائل الشكلية.

ويمكن القول ان مربّع وهوامش التحرك لاعضاء نواب مجلس نواب الشعب قد تم تحديدها منذ صياغة الدستور الجديد، و الجميع على علم بذلك، بمن فيهم النواب الحاليين، والذين شاركوا في الحملة الانتخابية والتقوا بالناخبين و كانت لهم فرصة الوقوف على هذه الحقائق في ذلك التاريخ.

وبرغم ذلك، تذهب تصريحات النواب الجدد و ممارساتهم في سياقات مختلفة، تعطي الانطباع بأن اغلب النواب لم يفهموا طبيعة المرحلة الجديدة و دورهم فيها.

وبرزت في الاونة الاخيرة تصريحات من البرلمان تدعو الى تحسين دخل اعضاء مجلس نواب الشعب قياسا بالتدهور الحاصل في المقدرة الشرائية،

الوقت الذي كان من الممكن ان يستغل فيها صلاحياته في الاقتراح التشريعي لاقتراح قوانين مهمة تحتاجها البلاد، سارع الى التنافس في المزايدات و لم تختلف المبادرات التشريعية عن الممارسات السابقة حيث تحمل كل واحدة منها سعيا لتسجيل النقاط و سعيا الى الاحراج و المزايدات وغيرها من الممارسات التي سئمتها الشعب.

و منذ ايام وجه رئيس الجمهورية قيس سعيد انتقادات لاذعة بخصوص سعيا عدد من النواب الى هندسة قانونية جديدة من خلال تولى صلاحيات مجلس الجهات والاقاليم الذي لم يتشكل بعد.

كما كان للقرار الذي اتخذه مكتب مجلس نواب الشعب بخصوص التضييق على الاعلاميين اثارا سلبية جدا على المجلس بشكل لافت، حيث قرر مكتب المجلس منذ ايام منع الاعلاميين و الصحفيين و النشطاء في المجتمع المدني من حضور اشغال اللجان في المجلس و السماح للعاملين في الحقل الاعلامي فحسب بالحصول على تصريحات اثر انعقاد تلك اللجان، و بذلك الغى الدور الرقابي الذي يمكن ان يمارسها المواطن على النواب عبر وسائل الاعلام، و الغى كل شفافية في عمل اعضاء مجلس نواب الشعب و في هياكل البرلمان.

و الغريب في الأمر أن مجلس نواب الشعب قد اختار التصرف الخاطئ ايضا في علاقة بمعضلة عدم ورود قوانين عليه من السلطة التنفيذية، ففي

تحاول توجيه اهتمام الرأي العام إلى أن المجلس الجديد يمارس دورا رقابيا على الحكومة، و لا يبدو هذا الموقف متماسك في بناه الحجاجية، فليست الاغلبية داخل هذا المجلس هي من اختارت رئاسة الحكومة او تركيبتها و ليست لها اي اداة قوية لسحب الثقة منها و بالتالي فإن الحديث عن ممارسة دور رقابي عليها أشبه بأضغاث أحلام.

لقد كان واضحا من البداية ان النظام السياسي قد تغير في البلاد، و أن دور البرلمان في هذا المشهد السياسي صار أكثر من ثانوي، زد على ذلك ان نسبة المشاركة العامة في الاقتراع في الانتخابات التشريعية الماضية كان مخجلا و بالتالي ليس لهذا المجلس من شرعية شعبية قوية يمكن ان يستند اليها على الاقل للاحتجاج على ما اوكل اليه من صلاحيات.

و قد اعتبرت النائب و مساعد رئيس مجلس نواب الشعب المكلفة بالاعلام و الاتصال سيرين المرابط ان النواب في تونس يتحصلون على اضعف المنح في العالم لافتة الى انها تتمسك بهذا المطلب، الذي سبق و ان اثار جدلا واسعا في الفترات السابقة و يثير دائما اتهامات للنواب بكونهم لا يفكرون غير في مصالحهم الشخصية.

كما بات مجلس نواب الشعب محل انتقادات واسعة من قبل اوساط شعبية تراه لم يقدم اي من الاشارات على تحقيق منجز ما، حيث بدأ اشغاله في 13 مارس من العام الجاري و تفرغ كل هذه المدة، لصياغة النظام الداخلي، و تكوين الكتل البرلمانية، و تركيز هياكل المجلس و توزيع الحصص داخل اللجان.

تصريحات عديدة صادرة من النواب

محاصرة 4 عناصر إجرامية خطيرة بمقرين

تمكنت الفرقة السابعة بمدينة حمام الأنف التابعة لإدارة شرطة النجدة من خلال تعقب العناصر المفتش عنها و التصدي لظاهرة السرقة و النشل من إيقاف 4 عناصر إجرامية خطيرة محل تفتيش من أجل السلب، الأضرار بملك الغير، الاعتداء بالعنف الشديد، والسرقة. وقد تم الاحتفاظ بهم لإحالتهم على مصادر التفتيش.

بن عروس:

زوجان وشريكهما يخربون جسد شاب بالطعنات حتى الموت

تمكن اعوان الإدارة الفرعية لمكافحة الإجرام بإدارة الشؤون العدلية للحرس الوطني ببنعروس، وأثر التعهد بالبحث في قضية قتل أحد متساكني تونس العاصمة اثر تعرضه للإعتداء بالعنف والطعن بواسطة الة حادة من القبض على زوجين وشريكهما وقد اعترف الجناة انهم ازهقوا روح الضحية بسبب خلافات ومشاكل قديمة بينهم. وبمراجعة النيابة العمومية أذنت بالاحتفاظ بهم واتخاذ الإجراءات القانونية في شأنهم.

تأجيل النظر في قضايا رجل الاعمال مروان المبروك

مثل رجل الاعمال مروان المبروك امام انظار هيئة الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الفساد المالي بالقطب القضائي المتالي بالعاصمة وذلك لمحاكمته في قضية اتهم فيها بارتكاب تجاوزات خلال فترة نظام حكم بن علي مستغلا في ذلك علاقة مصاهرته به.

وبين رجل الاعمال مروان مبروك انه تقدم بإجراءات الصلح الجزائي موضحا ان له ملفات اخرى امام التحقيق وانه يرغب في تأخير النظر فيها ليتقدم فيها ايضا بمطلب صلح جزائي وقد ساندته في ذلك محاميه فقررت المحكمة الاستجابة للطلب وأجلت القضية لجلسة اكتوبر المقبل.



نظرت هيئة الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الفساد المالي بالمحكمة الابتدائية بتونس في قضية فساد مالي شملت الأبحاث فيها المدير العام السابق للوكالة العقارية للسكنى فرحات المديني المتهم بالتفريط في مقاسم سكنية تابعة للوكالة المذكورة دون احترام القانون والإجراءات المعمول بها مما تسبب في خسارة للدولة. وحضر المكلف العام بنزاعات الدولة وبين أن نتيجة الاختبارات المأذون بها قضائيا لم تجهز بعد، طالبا التأخير لتقديم طلباته على ضوءها وبين محامي المتهم فرحات المديني ان موكله توفي وقدم مضمون وفاة. فقررت المحكمة حجز القضية اثر الجلسة لاصدار قرارها.

هذا ما قرره القضاء في حق الرئيس المدير العام الأسبق للوكالة الوطنية للسكنى

10 سنوات سجنا لمديرة مركز التوليد وطب الرضيع وصيدلي ومدير مركز الصيانة بمستشفى الرابطة

قضت هيئة الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس بعد النظر في 15 ملفا متعلقا بوفاة 15 رضيعا بالحكم ب10 سنوات سجنا في حق كل من مديرة مركز التوليد وطب الرضيع في مستشفى الرابطة بالعاصمة، ومدير الصيانة، ورئيس قسم الصيدلة في المركز نفسه الموجهة إليهم تهمة القتل غير العمد كما قضت بغرامات مالية لفائدة عائلات الضحايا القائمين بالحق الشخصي. وكان قسم التوليد وطب الرضع في مستشفى الرابطة بالعاصمة تونس، شهد وفاة 14 رضيعا في الفترة ما بين 6 إلى 15 مارس 2019، بسبب تعفن جرثومي بأكياس المستحضر الغذائي المقدم لهم. وكانت حادثة وفاة الرضيع أثارت غضب الرأي العام في تونس وتصاعدت بشكل أكبر مع صور العلب الكرتونية التي تم وضع جثث الرضع بداخلها واعتبرها اغلب التونسيين انها صورة مهينة، وتعكس وضعاً متدهورا ومخيفا في الصحة العمومية.



تأجيل النظر في قضية الشهيدين بلعيد والبراهمي

رفض جميع مطالب الإفراج عن المتهمين الموقوفين على ذمة القضيتين. وللإشارة فان معظم المتهمين رفضوا الصعود الى جلسة المحاكمة في حين طلب محامو الشهيد شكري بلعيد ومحمد البراهمي إضافة المكالمات الواردة والصادرة عن هاتف أبو عياض وإضافة البطاقات الإرشادية للمتصلين بالإرهابي أبو بكر الحكيم وأيضا مراسلة الانتربول لمعرفة ان كان قام سابقا باصدار بطاقة جلب في حق الإرهابي كمال القضاقي من عدمه وقد استجابت المحكمة لتلك الطلبات .



يوم 27 أكتوبر وقضية اغتيال الشهيد محمد البراهمي إلى جلسة يوم 24 نوفمبر القادمين. كما قررت هيئة الدائرة الجنائية

قررت الدائرة الجنائية المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بتونس، تأجيل النظر في قضية اغتيال الشهيد شكري بلعيد إلى جلسة

الروزنامة الكاملة للمهرجانات الصيفية

الدورة 57 لمهرجان قرطاج الدولي من 14 جويلية إلى 19 أوت 2023



25 جويلية: عرض "الزيارة" (تونس)

26 جويلية: حفل مغني الرب "نوردو" (تونس)

28 جويلية: عرض "صنيدة" لرؤوف ماهر (تونس)

29 جويلية: حفل الفنان ناصيف زيتون (سوريا)

30 جويلية: حفل "بان هاربر" (الولايات المتحدة الأمريكية)

1 أوت: عرض "أنغام في الذاكرة 2" لعبد الرحمان العيادي (تونس)

2 أوت: عرض الأخوين "بيغفلو" و"أولي" (فرنسا)

4 أوت: سهرة مشتركة لمجموعة "ثلاثي تقسيم" (تركيا) ومجموعة "ثلاثي جبران" (فلسطين)

5 أوت: حفل الفنان راغب علامة (لبنان)

6 أوت: سهرة مشتركة للفنانة سعاد ماسي (الجزائر) ونسرين جابر (تونس)

8 أوت: حفل الفنان "راغن بون مان" (بريطانيا)

9 أوت: عرض مجموعة "نينغشيا" (الصين)

11 أوت: حفل الفنان صابر الرباعي (تونس)

12 أوت: عرض "ربوخ" / مجموعة "اركز هيب هوب" (تونس)

13 أوت: حفل الفنانة لطيفة العرفاوي (تونس)

15 أوت: سهرة أفريقية مشتركة بين المغنية "يامي أليد" (نيجيريا) والمغني "تيكن جاه فاكولي" (الكوت ديفوا)

16 أوت: حفل الفنانة يسرى محنوش (تونس)

17 أوت: عرض وان مان شو "فيزا" لكريم الغربي (تونس)

19 أوت: حفل الفنان محمد حماقي (مصر)

21 جويلية: حفل الفنانة "بويكا" (اسبانيا)

22 جويلية: حفل الفنان أحمد سعد (مصر)

24 جويلية: عرض "نوستالجيا" لربيع زموري (تونس)

كشفت الهيئة المديرة لمهرجان قرطاج الدولي عن برنامج الدورة 57 للمهرجان (14 جويلية - 19 أوت 2023) وتضمّن برنامج هذه الدورة 26

سهرة سيحيها فنانون من عديد الجنسيات العربية والأفريقية والأوروبية والأمريكية والآسيوية. وسيكون الحضور التونسي ممثلا

بـ 15 عرضا من أنماط موسيقية متنوعة بما فيها الأنماط الجديدة، إلى جانب عرض "وان مان شو بعنوان

"فيزا" للممثل كريم الغربي الذي يعتلي ركح قرطاج للمرة الأولى في مسيرته.

وتسجل هذه الدورة عودة الفنانة لطيفة العرفاوي لتحيي سهرة 13 أوت التي تتزامن مع الاحتفال باليوم

الوطني للمرأة التونسية. وهذه المرة الثانية التي تعطي فيها الفنانة لطيفة ركح قرطاج بعد الثورة، حيث كانت

أول مصافحة لها مع جمهور قرطاج سنة 2019.

ومن الأسماء الفنية العربية التي ستكون حاضرة في هذه الدورة الفنان التونسي صابر الرباعي (11 أوت) والفنان اللبناني راغب علامة (5 أوت) والفنان السوري ناصيف زيتون (29

جويلية) وفي ما يلي برنامج الدورة 57 لمهرجان قرطاج الدولي:

14 جويلية: عرض "محفل" لفاضل الجزائري (تونس)

16 جويلية: سهرة "ليلة الضحك" (تونس - فرنسا)

18 جويلية: المجموعتان الموسيقيتان "كرطاغودز" و "برزخ" (تونس)

19 جويلية: حفل مرتضى (تونس) و "دوزي" (المغرب)

21 جويلية: حفل الفنانة "بويكا" (اسبانيا)

22 جويلية: حفل الفنان أحمد سعد (مصر)

24 جويلية: عرض "نوستالجيا" لربيع زموري (تونس)



الدورة 57 لمهرجان الحمامات الدولي من 8 جويلية إلى 12 أوت 2023



وتوزيع، فيتوريا ماجناريلو، سوبرانو في عزف لأوركسترا لارتي ديل موندو والفرقة التونسية فوندو.

- 5 أوت:
أوركسترا أوبرا فيينا
أمسية فيينا (شتراس، أوفنباخ، ديليبس، ستولتز).
غناء وقيادة: قائد الفرقة الموسيقية لازلوجيكر، إيلوناسوبرانو، مارثاهيرشمان، ميزوسوبرانو.
- 12 أوت: (الاختتام)
أوركسترا برشلونة الباروكية.

الدورة 47 لمهرجان دقة الدولي من 27 جويلية إلى 7 أوت 2023

أعلنت الهيئة المديرة لمهرجان دقة الدولي عن تنظيم الدورة 47 لهذه التظاهرة الدولية الصيفية من 27 جويلية إلى 7 أوت 2023.

وتَمَّ خلال هذه الدورة برمجة عروض من أنماط موسيقية مختلفة على غرار المالوف والراب والجاز والقناوة والأغنية التونسية الوترية وكذلك الأغنية الشعبية. وسيكون جمهور مهرجان دقة الدولي على موعد هذا العام مع الفنانين التونسيين زياد غرسة وبلطي ونضال اليحياوي ومهدي عياشي ومحمد علي شبيل والأخوين نور وسليم عرجون ونبيهة كراولي وظافر يوسف ومغني الراب كريم كازو.

أما الأسماء الدولية الحاضرة في هذه الدورة، فهي الفنانة الجزائرية سعاد ماسي والسورية فايا يونان ومجموعة "الربيع" من الأردن وكذلك مجموعة "باب البلوز" المغربية الفرنسية.

(موسيقى الأفلام العالمية وموسيقى شرقية).
- 22 جويلية:

الأوركسترا السيمفوني الأوروبي، أوركسترا مقرين، عازفون منفردون تونسيون وأصوات غنائية لبن عروس. من كارمن إلى لالاند (بيزيت، أوفنباخ، جونود، هورويتز، برنشتاين) بقيادة بير إيف جرونييه.

- 24 جويلية:
برنامج مزدوج:
جزء أول: براغ فيلهارمونيك رباح الخماسية (موزارت ميلهود، فاركاس، جيليسبي).

جزء ثان: مزج خبرات في زيجات ثقافية: براسينز، أزنافور، بياف، والأغاني الشرقية بقيادة جان مارك بيلينجيه، وغيتارة شباب الفنانين التونسيين، بمعوية تحت شرقي.

- 27 جويلية:
ليلة إيطالية لموسيقى الحجرة.. حفلة غنائية (روسيني، فيردي، بيزيه، بوشيني، موتسارت).

غناء وعزف: تيريزا كاردس، سوبرانو، فرانثيسكو فيلا، باريتون، ليسيا توسكانو، ميزوسوبرانو، إيمانويلكامبيلونجو، تينور، روبرتا فيكارا، بيانو، نيكوفوسكالدو، بيانو.

- 29 جويلية:
حفلة مشترك بين فيوجن باروك الألمانى وفرقة سيمفونية تونسية، يُقدِّمان للمرة الأولى "نوبة الخضراء" لخميس ترنان.
غناء وقيادة وعزف: فيرنر إرهاردت، قيادة، ماسيميليانو تونسي، تصوّر

19 أوت 2023: "أحلى عيلة" لأكرم الغربي

20 أوت 2023: "فارس focus"

21 أوت 2023: مسرحية "BIGBOSSA" لوجيه الجنوبي

23 أوت 2023: مسرحية "حلوف بير شلوف" من إنتاج جمعية التنشيط والمهرجانات بنابل

24 أوت 2023: عرض الاختتام، مسرحية "مبروكة السيدة الأولى" لفصيل الحضيري

الدورة 36 للمهرجان الدولي للموسيقى السمفونية بالجم من 5 جويلية إلى 10 أوت 2023

تتنظم الدورة 36 للمهرجان الدولي للموسيقى السمفونية بالجم من 5 جويلية إلى 10 أوت 2023.

وتشهد الدورة 36 مشاركة 10 عروض من 7 دول هي تونس، ألمانيا، فرنسا، النمسا، إيطاليا، إسبانيا وجمهورية التشيك...

وفي يلي برنامج الدورة 36:
- 5 جويلية: (الافتتاح)
أوركسترا أوبرا تونس السيمفونية "تحية من فيينا" (موزار، دفوراك، أوفنباخ، فاغر، وشتراس).

غناء وقيادة: مانفريد موسور، قائد، نسرين مهبوبي، سوبرانو، هانز جورج بريسي، تينور.

- 12 جويلية:
أكاديمية مسرح أوبرا تونس، حفل الأوتار (موزارت، بارتوك، جريج، براهمز) بقيادة المايسترو التونسي فادي بن عثمان.

- 15 جويلية:
الموسيقى والدراما: تكريم ماري كالا سوانريكوكاروسو، حفل الأوبرا بقيادة لينيم كيشافارزي من إيطاليا.

- 19 جويلية:
المعهد الموسيقية بالمنستير وفويرون تقدم ألحان الصداقة

(ماي)
4 أوت 2023: محمد علي شبيل ومحمد بن صالح - دنيا (تونس)
5 أوت 2023: سامر محمد إسماعيل - تجربة أداء (سوريا)
6 أوت 2023: ولاء الجندي - بقيادة محمد الأسود (لبنان)
8 أوت 2023: فاضل الجزيري - كالفغولا 2 (تونس)
9 أوت 2023: آمال المثلوثي (تونس)
10 أوت 2023: مسلم (مصر)
11 أوت 2023: كوين أوميغا وريال سولز (ترينيداد)
12 أوت 2023: الاختتام: تكريم الأغنية النسائية التونسية - بقيادة يوسف بالهاني (تونس)

الدورة 35 لمهرجان نابل الدولي من 21 جويلية إلى 24 أوت 2023

تتنظم الدورة 35 من مهرجان نابل الدولي، من 21 جويلية إلى غاية 24 أوت 2023، وهي الدورة التي يرأسها الفنان إكرام عزّوز.

وتضمّ برمجة هذه الدورة، عروضاً متنوعة أغلبها تونسية، وتضمّ عديد النجوم التونسيين على غرار: بلطي، ومحمد جبالي، وكريم الغربي وبسام الحمرواي.. وغيرهم، فضلاً عن سهرتين تضمّان الجزائر كضيفة شرف.

وفيما يلي برنامج المهرجان كاملاً، الذي تتراوح أسعار تذاكره بين 10 و50 ديناراً:

21 جويلية 2023: عرض الافتتاح: عشاق النوبة ونور شبية

23 جويلية 2023: مسرحية عد SOL لمحمد الجبالي

25 جويلية 2023: "سبايستون" أمين مقني

27 جويلية 2023: مسرحية "فيزا" لكريم الغربي

30 جويلية 2023: مرتضى الفنتي

1 أوت 2023: مسرحية "بنات سعاد"

3 أوت 2023: مسرحية "القرهمانة" لمعز التومي

6 أوت 2023: عرض "الزيارة"

7 أوت 2023: كمال البناني

8 أوت 2023: مسرحية "أهوا" لصابر سيزار

10 أوت 2023: مسرحية "كاينوكاين" للعمري كعوان من الجزائر

13 أوت 2023: "ميغالوشو" 15 أوت 2023: "المايسترو" لبسام الحمراوي

17 أوت 2023: بلطي

كشفت هيئة تنظيم مهرجان الحمامات الدولي عن البرمجة التي أعدتها لتأثيث الدورة 57 التي تنتظم من 8 جويلية إلى غاية 12 أوت 2023. وفي مايي برنامج هذه الدورة: 8 جويلية 2023: الافتتاح: بروميثيوس | الكنغر الأزرق - سيمون مانينو (إيطاليا / تونس) 9 جويلية 2023: آية دغوج - النغار (تونس) 10 جويلية 2023: محمد الجبالي - أش السر (تونس) 11 جويلية 2023: زاهو (الجزائر / كند)

13 جويلية 2023: نوال اسكندراني - بلاك أند وايت سيركوس (تونس)

14 جويلية 2023: جنجون (تونس) / كازو (تونس)

15 جويلية 2023: مسار إجباري (مصر)

16 جويلية 2023: أنا كريسمان - أرباجوندا (إسبانيا)

18 جويلية 2023: منير العرقي - ما يراوش (تونس)

19 جويلية 2023: وجدي الشريف - خماسي (تونس) / مهدي الطرابلسي

وعبير دربال - وعد الثنايا (تونس) 20 جويلية 2023: إيباي (فرنسا / كوبا)

21 جويلية 2023: كيني غاريت - أصوات الأسلاف (الولايات المتحدة الأمريكية)

22 جويلية 2023: عزيز مرقة (الأردن)

23 جويلية 2023: مروان خوري (لبنان)

24 جويلية 2023: سليم عبيدة - أسيميتري (تونس) / أمين المرابي

بمشاركة لين أديب (تونس) 25 جويلية 2023: عادل بندقة - الخلد للفنان (تونس)

27 جويلية 2023: حاتم دربال - شوق (تونس)

28 جويلية 2023: أوليفي لوران - برال (بلجيكا)

29 جويلية 2023: نورة منت سيمالي (موريتانيا) / نضال اليحياوي

- مسرب الهطايا (تونس) 30 جويلية 2023: صابر الرباعي (تونس)

1 أوت 2023: عماد جمعة - سلام (تونس)

2 أوت 2023: عماد العليبي وخليل الهنتاتي - فريقيا (تونس) / أسيد

أراب بمشاركة سفيان السعيد (فرنسا / الجزائر)

3 أوت 2023: فاتوماتادياوارا

وسط تحذيرات امنية من "حرب أهلية شاملة" في السودان

المدنيون بلا خدمات ولا جرايات والفرقاء يتتهجون حوار "الصم"

ياسين الصيد

بعد غارة جوية السبت الماضي على منطقة سكنية أسفرت عن سقوط قتلى من المدنيين حذرت الأمم المتحدة الأحد من أن السودان على وشك الانزلاق إلى "حرب أهلية شاملة" قد تزعزع الاستقرار في المنطقة بأكملها. وأظهر مقطع فيديو نشرته وزارة الصحة السودانية ما يرجح أنه جثث سقطت من جراء الغارة الجوية، بينهم الكثير من النساء.

وقالت وزارة الصحة السودانية إن "22 قتيلًا وعددا كبيرا من الجرحى من المدنيين" سقطوا من جراء القصف على مدينة أم درمان في منطقة دار السلام. ونفى الجيش السوداني تنفيذه لغارة جوية في المنطقة، قائلا إنه لم يتعامل مع أي أهداف معادية في أم درمان، مشيرًا إلى أن قوات الدعم السريع ظلت تقصف المناطق السكنية بالتزامن مع تحليق الطائرات الحربية التابعة للجيش في المقابل اتهمت قوات الدعم السريع الجيش السوداني بتنفيذ الغارة. ونشرت مقاطع فيديو مصورة يظهر فيها عدد من القتلى وقالت إنه بسبب قصف طيران الجيش.

في كل الأحوال يستفحل الصراع في السودان وسط تفاقم معاناة المدنيين

حيث قُتل إلى حد الان حوالي 3000 شخص جراء الحرب كما نرح ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص، من بينهم 700 ألف شخص فروا إلى دول الجوار، وفقا للمنظمة الدولية للهجرة. وظهرت روايات على أسنة ناجين من ويلاتها تضمنت الحديث عن موجة من العنف الجنسي، كما تحدثت شهود عن قتل على أساس عرقي. وانتشرت أيضا أعمال نهب على نطاق واسع، وحذرت الأمم المتحدة من احتمال ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في منطقة دارفور. وقال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة، في بيان صدر في هذا الشأن: "الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أدان أول أمس الضربة الجوية في أم درمان". وقال إن غوتيريش "لا يزال يشعر بقلق بالغ من أن الحرب الدائرة بين القوات المسلحة دفعت السودان إلى شفا حرب أهلية واسعة النطاق، مما قد يؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة بأسرها". وأضاف: "هناك تجاهل تام للقانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان وهو أمر خطير ومقلق". وحذرت الأمم المتحدة ومنظمات أفريقية من "البعد العرقي" للصراع في إقليم دارفور الغربي في السودان.

العنف في تصاعد

تزامنا مع تقارير تتحدث عن رفض الجيش السوداني لصيغة أفريقية

تنص على لقاء مباشر بين قائدي الجيش عبدالفتاح البرهان والدعم السريع محمد حمدان دقلو خلال الأيام القليلة المقبلة؛ حذر محللون من نفاذ فرص الحل السلمي في البلاد. وذلك في وقت يتسع فيه الرفض الشعبي للقتال الدائر بين الطرفين منذ منتصف أبريل والذي خلف نحو 10 آلاف قتيل وجريح في العاصمة الخرطوم وولايات دارفور الخمس بغرب البلاد إضافة إلى خسائر مادية ضخمة تقدر بمليارات الدولارات وهناك اشارات تنبئ بتوسع النزاع ليشمل مدنا أخرى في السودان وسيؤثر سلبا على البلدان المجاورة التي تعيش على وقع تطورات خطيرة ويكاد يندم فيها الامن بسبب النزاعات واطراف النزاع التي تستغل الحرب في السودان للتزود بالسلاح والدعم اللوجستي لمواصلة حروبها.

للحيلولة دون توسع القتال محليا وإقليميا يسعى مجلس الأمن والسلم التابع للاتحاد الأفريقي للجمع بين طرفي القتال وتنفيذ خطته التي أعلنها في الخامس والعشرين من جوان الماضي والتي تدمج بين رؤية منبر جده الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية وأطراف عربية أخرى إضافة إلى مقترحات الهيئة الحكومية للتنمية "الإيغاد" والتي تنص على إجراءات تؤدي لوقف الحرب وإطلاق عملية سياسية تفضي لانتقال السلطة من العسكر للمدنيين.



وتستند خطة الحل على 6 نقاط أساسية تشمل:

- وقف إطلاق النار الدائم وتحويل الخرطوم لعاصمة منزوعة السلاح.
- إخراج قوات طرفي القتال إلى مراكز تجميع تبعد 50 كيلومترا عن الخرطوم
- نشر قوات أفريقية لحراسة المؤسسات الاستراتيجية في العاصمة
- معالجة الأوضاع الإنسانية السيئة الناجمة عن الحرب
- إشراك قوات الشرطة والأمن في عملية تأمين المرافق العامة
- البدء في عملية سياسية لتسوية الأزمة بشكل نهائي

وبدا واضحا حجم التعويل على خطة الاتحاد الأفريقي من خلال التحركات الحالية التي تقوم بها قيادات سياسية ومدنية والتي وصلت نهاية الأسبوع الماضي إلى العاصمة الأثيوبية اديس ابابا بعد لقاءها قبل ايام الرئيس اليوغندي يوري موسيفيني باعتباره الرئيس الحالي لمجلس السلم والأمن الأفريقي والذي يتمتع بنفوذ كبير داخل الاتحاد الأفريقي وفي المحيطين الإقليمي والدولي.

ويضم وفد القوى المدنية السودانية قياديين كبار في تحالف الحرية والتغيير وممثلين لحركات سلام جوبا والقوى الموقعة على الاتفاق الإطاري في الخامس من ديسمبر 2022. رغم رفض وزارة الخارجية السودانية للخطة الإفريقية وقبلها لمقترحات الإيغاد؛ يرى محللون انها تشكل إطارا مناسباً للحل.

وفي هذا السياق تشير اخبار إلى دخول طرفي الصراع مرحلة نفاذ الفرص التي منحها لهما المجتمع الدولي وذلك عبر تهيئة طاولة التفاوض لأكثر من مرة ويسرون أن الفرصة الحالية ربما تكون الأخيرة إذ أن عدم الاستجابة لها سيعزز اتجاه المجتمع الدولي نحو خيار التدخل بقوات دولية للفصل بين القوتين المتصارعتين خاصة أن هناك إجماع عربي وأفريقي على أن لا بديل لوقف إطلاق النار سوى العودة للعملية السياسية.

وترى أطراف مطلعة أن خطة

الاتحاد الأفريقي يمكن ان تشكل آخر محاولات الحل السلمي لإنهاء الحرب وتسليم السلطة من العسكر للمدنيين؛ مشيرين إلى أن رفضها سيفتح الباب أمام خيارات أخرى من بينها تدخل أفريقي بدعم وإسناد أميركي وأوروبي ومباركة دول عربية مهمة منبهين إلى أهمية الاتحاد الأفريقي لأنه سيشكل المظلة الأساسية التي سيتم العمل من خلالها لإنهاء الحرب خلال المرحلة المقبلة؛ خصوصا أن خطته التي تضمنت مقترحات الإيقاد وخطوات مبادرة جدة تحظى بدعم إقليمي ودولي واسع.

ومع تزايد سقوط الضحايا المدنيين نتيجة القصف المكثف في الأحياء السكنية والتدهور المريع في الأوضاع المعيشية والإنسانية تتزايد الأصوات المطالبة بوقف الحرب ورفض الدعوات المنادية بالنحشيد الشعبي لصالح القتال.

وفي الوقت الذي نرح فيه نحو 3 ملايين شخص من مناطق الحرب في الخرطوم ودارفور؛ يعاني ملايين السودانيين من صعوبات كبيرة في تغطية النفقات اليومية التي تضاعفت في العديد من مدن البلاد؛ في ظل توقف مرتبات معظم الموظفين بسبب الأضرار الكبيرة التي تعرض لها النظام المصرفي وتوقف عجلة الإنتاج في البلاد. وقدر مختصون حجم الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالاقتصاد السوداني وخصوصا قطاعي الصاغة والمصارف بأكثر من 6 مليارات دولار حتى الآن.

ولا يزال مصير الملايين من طلاب المدارس والجامعات مجهولا بعد ان تسببت الحرب في فرار مئات الآلاف منهم إلى مناطق داخلية وبلدان مجاورة. ويعتبر القطاع الصحي الأكثر تأثرا بالحرب حيث خرج أكثر من 60 في المئة من مستشفيات العاصمة عن الخدمة وفقا لنقابة اطباء السودان كما يعاني العدد القليل من المستشفيات المتوافرة في الأقاليم من نقص حاد في الأدوية والمعينات الطبية.

القنابل العنقودية تخطط الاوراق مجازر على أبواب الحرب الأوكرانية الروسية

محمد بن محمود



وستكون هذه الحزمة الثانية والأربعين التي توافق عليها الولايات المتحدة لأوكرانيا منذ بدء الغزو الروسي في فيفري 2022. وتثير هذه الخطوة غضب بعض حلفاء واشنطن والجماعات الإنسانية، الذين لطالما عارضوا استخدام القنابل العنقودية. وفي المقابل، يقول مؤيدو الخطوة إن روسيا تستخدم بالفعل هذا السلاح المثير للجدل في أوكرانيا، مشيرين إلى أن الذخائر التي ستوفرها واشنطن لها معدل تفجير منخفض، ما يعني أنه سيكون هناك عدد أقل بكثير من الطلقات غير المنفجرة التي يمكن أن تؤدي إلى وفيات غير مقصودة في صفوف المدنيين.

تهديد الالاف

وتعتبر القنابل العنقودية من الأسلحة الخطيرة نتيجة تهديدها آلاف المدنيين، وتصنف من الأسلحة الفتاكة ذات المدى الطويل، حيث يبقى تأثيرها المتفجر لسنوات بعد انتهاء الصراعات، وهو ما لوحظ في منطقة الشرق الأوسط بعد استخدام أمريكا وحلف الناتو لهذه الأسلحة. وتبقى القنابل الصغيرة التي تنتشر من هذه القنابل فعالة بعد تبعثرها على الأرض، لتحصد أرواح الأطفال والمواطنين لسنوات لاحقة. القنابل التي وصفها مراقبون بـ"القاتل العشوائي"، بسبب احتوائها على آلاف القنابل الصغيرة المتفجرة.

استلهمت القنبلة اسمها من طبيعة عملها، حيث تحتوي القنبلة الواحدة على "عناقيد من القنابل"، وتفتح في الهواء لتخرج منها قنابل صغيرة. وعند سقوط هذه القنابل في الهواء، تنتشر وتتبعثر بسبب بعد تساقطها عن سطح الأرض، لتشكل أمطار من القنابل الصغيرة التي تنتشر على مساحة واسعة جدا.

وقد تسقط هذه القنابل في التربة وتبقى على حالتها القابلة للانفجار لسنوات طويلة، وتتخفى بين الأحجار والأتربة، الأمر الذي يجعلها آلة قتل للأطفال بالدرجة الأولى، وهو ما حدث لأطفال العراق بعد قصف بعض المناطق بطائرات أمريكية.

اهمية التوقيت

وتعليقا على هذه التطورات، يقول محلل الأبحاث في منظمة الدفاع عن الديمقراطية راين بروبست،

تتجه الحرب الروسية الأوكرانية نحو تطورات دراماتيكية جديدة على خلفية التقارير التي تتحدث عن تزويد أمريكا لأوكرانيا بالقنابل العنقودية المحظورة. وإذا بدأ استخدام هذه الاسلحة الفتاكة فان الاوضاع الانسانية ستخرج عن السيطرة وسنسجل مقتل الالاف من الابرياء خلال هذه الحرب.

تعتزم الولايات المتحدة إرسال ذخائر عنقودية إلى أوكرانيا لمساعدتها في محاربة الغزو الروسي، في خطوة عارضتها منظمات معنية بحقوق الإنسان، لكنها ستقدم للهجوم الأوكراني المضاد عامل قوة جديداً. أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أن قرار بلاده تزويد أوكرانيا بقنابل عنقودية كان "صعباً للغاية"، إلا أن كييف في حاجة إليها، نظراً إلى استنزاف ذخيرتها في مواجهة الهجوم الروسي.

وقال بايدن لشبكة "سي أن أن" الأمريكية "كان قراراً صعباً للغاية من قبلي، وبالمناسبة لقد بحثت فيه مع حلفائنا" وأضاف "ذخيرة الأوكرانيين تتفقد"، متابعاً "هذه حرب ذخائر. هم تنقصهم تلك الذخيرة ونحن نتفد لدينا". وأكد أنه قرر في نهاية المطاف "اتباع توصية وزارة الدفاع" لتزويد أوكرانيا بالقنابل العنقودية لفترة

"موقته". وشدد على أن "الأمر الأساسي هو إما أن يمتلكوا هذه الأسلحة لوقف الروس الآن ومنعهم من وقف الهجوم الأوكراني المضاد... أو لا يمتلكونها. وأعتقد أنهم في حاجة إليها". وقال بايدن إنه لا يعتقد أن هناك إجماعاً في حلف شمال الأطلسي بخصوص منح أوكرانيا عضوية الحلف العسكري بالوقت الراهن في ظل الهجوم الروسي. وأضاف "لا أعتقد أن هناك إجماعاً في حلف شمال الأطلسي حول ما إذا كان سيتم ضم أوكرانيا إلى أسرة الحلف الآن أم لا، في الوقت الراهن، في خضم الحرب".

وقبل ذلك قال ثلاثة مسؤولين أمريكيين، اشترطوا عدم نشر هوياتهم، لـ"رويترز"، إنه من المتوقع الإعلان عن حزمة مساعدات الأسلحة، التي تشمل ذخائر عنقودية تطلقها مدافع "هاوتزر" عيار 155 مليمترا

العنقودية في عام 2008، رفضت كل من الولايات المتحدة وروسيا والاحتلال الصهيوني وسوريا وإيران، التوقيع على اتفاقية حظر استخدام الذخائر العنقودية. والتزمت الدول الأطراف في الاتفاقية بتدمير الذخائر العنقودية الموجودة على أراضيها خلال فترة زمنية معينة، ودمرت كندا وفرنسا وألمانيا واليابان حتى الآن مخزوناتها من القنابل العنقودية.

العنقودية التي تتجاوز معدلات فشل القنابل الصغيرة فيها 1%، وهو ما ينطبق تقريباً على كل مخزون الجيش الأمريكي. ولكن بوسع بايدين تجاوز الحظر، كما فعل سلفه دونالد ترامب، في جانفي 2021، للسماح بتصدير تكنولوجيا الذخائر العنقودية إلى كوريا الجنوبية.

معارضة دولية

ومن جهتها قالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، إن بلادها تعارض إرسال ذخائر عنقودية لأوكرانيا، موضحة أن ألمانيا تعارض ذلك أيضاً بصفتها من بين الدول الأعضاء في اتفاقية الذخائر العنقودية. ولدى سؤالها عما قاله مسؤولون أمريكيون، قالت بيربوك للصحافيين في مؤتمر للمناخ في فيينا، بحسب ما نقلته "رويترز" "تابعت التقارير الإعلامية. بالنسبة لنا كدولة طرف في اتفاقية أوسلو فالاتفاقية تنطبق في هذه الحالة"، في إشارة إلى اتفاقية الذخائر العنقودية التي أتيحت للتوقيع عليها في العاصمة النرويجية في عام 2008. وتحظر الاتفاقية استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الذخائر العنقودية.

وقد وثقت تقارير دولية أن الأطفال يشكلون ما يقرب من نصف المصابين بقنابل عنقودية غير منفجرة حول العالم، فيما لا تزال الذخائر العنقودية المحظورة بموجب الاتفاقيات الدولية، تشكل تهديداً على حياة المدنيين وخاصة الأطفال. وقد أشارت التقارير الدولية إلى أن ما يقرب من نصف المصابين بقنابل عنقودية غير منفجرة هم من الأطفال. ووفق الاتفاقيات الدولية، فإن استخدام الذخائر العنقودية، التي تشكل لسنوات تهديداً على حياة المدنيين، يتعارض مع اتفاقية جنيف ويعتبر انتهاكاً لحقوق الإنسان. وبينما حظرت 110 دول أطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية، استخدام وتخزين وبيع الذخائر

تاريخ دموي للقنابل العنقودية

وتحتل الادعاءات المتعلقة باستخدام القنابل العنقودية في مناطق الصراع حول العالم، صدارة التقارير المتعلقة بالمؤسسات الدولية. وتشير التقارير الدولية إلى وجود أدلة قوية تفيد باستخدام القنابل العنقودية في 41 دولة مختلفة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. وكشفت تقارير مختلفة نشرت في السنوات الأخيرة عن استخدام القنابل العنقودية، التي تسببت في عدد كبير من الوفيات خاصة بين الأطفال، في مناطق الصراع مثل سوريا وليبيا واليمن والسودان وأوكرانيا. وتقول منظمة العفو الدولية إن روسيا استخدمت القنابل العنقودية خلال حربها الأخيرة في أوكرانيا. وفي الوقت الذي أكد فيه مسؤولون أوكرانيون استخدام الجيش الروسي ذخائر عنقودية، نفى الكرملين هذه المزاعم جملة وتفصيلاً. إلى ذلك، أفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير نشرته عام 2018 استخدام النظام السوري وروسيا قنابل عنقودية ضد المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة السورية. كما تشير التقارير الدولية إلى وجود ادعاءات باستخدام قنابل عنقودية في الاشتباكات المسلحة الدائرة بين الحكومة الإثيوبية والمتمردين في تيغراي.

بعد اطلاق شركة "ميتا" تطلق تطبيقا منافسا لـ "تويتر" حرب عمالقة وادي السيليكون تحتدم والرهان مئات المليارات سنويا

ياسين الصبيد

في خطوة هي الأحدث في المنافسة بين رئيس "ميتا" مارك زوكربيرغ ومالك "تويتر" إيلون ماسك أطلقت شركة "ميتا"، مالكة "فايسبوك"، يوم الخميس الماضي تطبيقا جديدا منافسا لتويتر وهو "ثريديز".. وتم ربط التطبيق المتاح للطلب المسبق على متجر تطبيقات أبل، بإنستغرام.

وتظهر صورة شاشة للتطبيق، واجهة إلكترونية شبيهة بتلك التي يعرضها تويتر. ووصفت ميتا التطبيق بـ "تطبيق محادثة نصية".

وقال موقع تويتر إن لوحة تحكم المستخدم الشهيرة، تويت ديك، ستتخلف عن نظام حظر الاشتراك غير المدفوع في غضون 30 يوما. وهذه الخطوة هي أحدث دفعة من قبل ماسك الذي يحاول حث المستخدمين على التسجيل في خدمة الاشتراك تويتر بلو.

وقيد الملياردير، يوم السبت قبل الماضي، عدد التغريدات التي يمكن أن يراها المستخدمون، مشيرا إلى "جمع البيانات" المفرد في المقابل يبدو أن تطبيق ثريديز سيكون خدمة مجانية، ولن تكون هناك قيود على عدد المنشورات التي يمكن للمستخدم رؤيتها.

ويذكر توصيف التطبيق على متجر "أبل" أن "ثريديز هو المكان الذي تلتقي فيه المجتمعات لمناقشة كل شيء بدءا من الموضوعات التي تهتم بها اليوم وحتى الموضوعات التي ستتجه نحوها غدا". وتظهر الصور لقطات شاشة من التطبيق تبدو متطابقة تقريبا مع تويتر.

ونظرا لكونه تطبيق تابع لشركة ميتا، سيعمل "ثريديز" أيضا على جمع البيانات من على الهاتف، بما في ذلك بيانات الموقع والمشتريات وسجل التصفح.

ورغم أنه قد ظهرت العديد من التطبيقات التي تشبه إلى حد كبير تويتر في السنوات الأخيرة، مثل تطبيق "تروث سوشال" لدونالد ترامب، وتطبيق "ماستودون" إلا أن "ثريديز"

قد يكون أكبر تهديد يواجهه موقع "تويتر" حتى الآن.

وتتملك ميتا الموارد اللازمة للتنافس مع تويتر. وسيكون ثريديز جزءا من منصة انستغرام، لذلك سيتم ربطه أيضا بمئات الملايين من الحسابات حيث أنه لا يبدأ من الصفر، كما كان على المنافسين المحتملين أن يفعلوا. وعلى الرغم من الإشادة بـ ماسك في بعض الأوساط لالتزامه بحرية التعبير، إلا أنه تسبب أيضا في نفور بعض المستخدمين ولهذا، يأمل زوكربيرغ أن يتمكن من جذب عدد كاف من المستخدمين المحبطين بعيدا عن تويتر لإنشاء بديل حقيقي.

ويمتلك مارك زوكربيرغ تاريخا في استعارة أفكار الشركات الأخرى وتنفيذها. حيث يُنظر إلى "ميتا ريلز" على نطاق واسع على أنها نسخة من تيك توك، بينما تبدو "ستوريز" مشابهة لـ "سناپ شات".

سجل حافل من "السرقات"

قام فايسبوك بمحاولات مختلفة لمنافسة تويتر على مر السنين، حتى أنه ذهب إلى حد تكرار ميزات تويتر الرئيسية مثل الهاشتاغ والموضوعات الشائعة. ومع ذلك، فإن الشركة الأم لفايسبوك، "ميتا" ربما تقوم الآن بأهم خطوة لها في منافسة تويتر حتى الآن. ففي غضون سبع ساعات من إطلاقه، حصد التطبيق 10 ملايين اشتراك، وفقًا لحساب المدير التنفيذي لشركة "ميتا" وقال زوكربيرغ في منشور بعد الإطلاق "تتمثل رؤية المواضيع في إنشاء خيار ومساحة عامة ودية للمحادثة والمنافسة.. ونأمل في الاستفادة من أفضل ما يفعله انستغرام وإنشاء تجربة جديدة حول النص والأفكار ومناقشة ما يدور في ذهنك.

وبعد أقل من 24 ساعة من إطلاق تطبيق ثريديز هددت شركة "X Corp" الشركة الأم لتويتر بمقاضاة "ميتا" في رسالة موجهة إلى مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة ميتا، ويرى موقع تويتر أن هذا التطبيق يمثل "اختلاسًا منظمًا وكاملاً وغير قانوني للأسرار التجارية والملكية الفكرية لـ"تويتر" وترى

شركة "X Corp" أن ميتا قامت بتوظيف "العشرات" من موظفي تويتر للوصول إلى معلومات سرية وتتهم "ثريديز" بأنه تطبيق "مقلد". مطالبا ميتا بالتوقف عن استخدام الأسرار التجارية والمعلومات السرية المفترضة على تويتر.

من المحتمل ألا يكون لهذا أي تأثير على المستخدمين النهائيين، ولكنه قد يؤثر على حسن نية المجتمع إذا لم تتضح حتى الآن نتيجة هذه المنافسة. فإذا ثبت أن ميتا مأخوذة من تويتر، فقد يضر ذلك بمصداقية المواضيع.

في الوقت نفسه، إذا انتهت الدعوى بالتأثير على خدمة ثريديز، فقد يؤدي ذلك إلى إثارة جدل آخر.

تطبيق جاذب

يشارك التطبيق في العديد من أوجه التشابه والمنافسة مع تويتر سواء من حيث التصميم ووصف المنتج. فأكدت ميتا أن قائمة التطبيق لديها القدرة على جذب متابعين والتواصل مع الأفراد ذوي التفكير المماثل مما يزيد من عدد متابعيه ويشعل المنافسة

بين التطبيقين. فمهما كان ما يثير اهتمام الشخص، يمكنه المتابعة والتواصل مباشرة مع منشئي المحتوى المفضلين لديه وغيرهم ممن يحبون نفس الأشياء أو حتى تكوين متابعين جدد له لمشاركة أفكارهم وآرائهم مع بعضهم البعض. يعمل تطبيق ثريديز كما يعمل تطبيق إنستغرام وفايس بوك، حيث يمكن استخدامه مباشرة فور تحميله من غوغل بلاي وأبل ستور حيث يمكن استخدام ثريديز من خلال حساب انستغرام.



ملاعبة أطفال وتطويحهم في الهواء". أما زوكربيرغ، فهو يتلقى تدريبات على فنون القتال المختلط، وقد فاز صاحب ميثا مؤخرا في دورات رياضة الدفاع عن النفس "الجوجيتسو". وتداول ناشطون على نطاق واسع عبر منصات التواصل الاجتماعي محادثات المتنافسين - ماسك وزوكربيرغ. واختلفت توقعات رؤاد منصات التواصل الاجتماعي بشأن من سيغلب في النزال، فيما شارك آخرون ميمات وملصقات إعلانية للنزال. ومن ذلك، غرّد مستشار الأعمال شيبه تايلور عبر تويتر قائلا: "اختر خصمك في النزال" مرفقا صورة لرئيسي تويتر وميتا.

ولماسك تاريخ من البيانات غير الجادة أو التي لم تتحقق على أرض الواقع. ومن ذلك، تصريحه في شهر أبريل الماضي بأنه وضع كلبه في منصب الرئيس التنفيذي لتويتر. وفي عام 2017، غرّد ماسك قائلا إنه كان قد "حصل على موافقة حكومية" للربط بين نيويورك وواشنطن وفيلادلفيا وبالتييمور بنوع من نظام القطارات يُدعى "هايرلوب". لكن ذلك لم يتحقق على أرض الواقع.

لكن في الوقت نفسه، وفي ماسك ببعض ما أعلن عنه؛ ومن ذلك تخييه عن منصبه كرئيس تنفيذي لتويتر في وقت سابق من العام الجاري بعد تصويت مستخدمي التطبيق لصالح استقالته في استطلاع رأي كان صاحب الشركة قد عقده.

قد يكون المليارديران في مجال التكنولوجيا، مارك زوكربيرغ وإيلون ماسك، يمزحان بشأن إقامة مباراة ملاكمة بينهما على الطريقة التقليدية داخل قفص أما في عالم الأعمال، فقد بدأت المعركة بالفعل اذ بعد أقل من 24 ساعة من إطلاق زوكربيرغ المنصة البديلة لموقع تويتر، جمع حوالي 30 مليون مشترك، مما يمنحه مصداقية كمنافس جاد في عالم وسائل التواصل الاجتماعي وإن كان ذلك أيضا لا يزال جزءاً صغيراً من مئات الملايين من مستخدمي تويتر. لكن المحللين يعتقدون أن هذه إشارة على أن شركة ميتا التي يملكها زوكربيرغ لديها فرصة جيدة لجذب قسم من مستخدمي تطبيقاتها الذين يبلغ عددهم 3 مليارات شخص، ما بين فيسبوك وإنستغرام واتساب، إلى تطبيقها الجديد، وجلب المعلنين معهم ومعهم مئات المليارات لأن زوكربيرغ، الذي حققت شركته ميثا أرباحاً بأكثر من 117 مليار دولار من المبيعات العام الماضي، لديه سجل حافل عندما يتعلق الأمر ببيع الإعلانات.

مشاركاته من تطبيقات أخرى، مما يتيح له الوصول إلى أشخاص جدد دون بذل جهد إضافي. إذا كان لديه ملف تعريف خاص، فسيتمكن من الموافقة على المستخدمين لنفس المواضيع من يريد متابعتهم والتفاعل مع المحتوى الخاص به.

يتيح تطبيق ثريدز الجديد للجمهور فرصة للتعبير عن الأفكار بشكل أوضح بحد أقصى 500 حرف. كما يتيح ثريدز للمستخدمين التحكم فيمن يمكنه الرد على التغريدات.

كما يوفر إرفاق صور ومقاطع فيديو وروابط وصور متحركة GIFs، كما يسمح ثريدز بمشاركة الرد والإعجاب مع الآخرين. ويوفر ثريدز خاصية ال (Mut) والتي تمكن المستخدم من إخفاء المشاركات من خلال إعدادات الخصوصية في التطبيق.

المنافسة تأخذ ابعادا متعددة

مازالت المنافسة على اشدها بين هذين التطبيقين العملاقين ومازالت التحديات والامتيازات مستمرة ونحن المستخدمين في انتظار اخر التحديثات للتعرف عن من سيفوز بالمستخدمين الأكثر. ويبدو انه لا حدود للتنافس بين ماسك وزوكربيرغ حيث مرا من التواصل في وادي السيليكون الى التنافس الجسدي على حلقات المصارعة اذ

تواعد المليارديران الأمريكيان إيلون ماسك ومارك زوكربيرغ على نزال في قفص. وقد نشر ماسك، الذي يتم عامه الـ 52 في وقت لاحق من الشهر الجاري، رسالة عبر تويتر قال فيها إنه "يتطلع إلى نزال في قفص" مع زوكربيرغ. بعد ذلك، نشر زوكربيرغ -البالغ من العمر 39 عاما- عبر تويتر صورة لتغريدة ماسك، ثم علّق عليها قائلا: "دلني على مكان النزال". ثم ردّ ماسك على زوكربيرغ قائلا: "فيغاس أوكتاغون". وتعتبر أوكتاغون حلبة للمنافسة محاطة بسيج تستخدم لإقامة مباريات فنون القتال المختلط، والتي تنظمها شركة "يو إف سي" في مدينة لاس فيغاس بولاية نيفادا. كما غرّد ماسك قائلا: "أجيد هذه الحركة العظيمة التي أسميها "ذا وولروس" حيث أجثم فوق خصمي ولا أفعل أي شيء". بعد ذلك، نشر ماسك في تغريدات عبر تويتر عدداً من مقاطع الفيديو القصيرة التي تصوّر عدداً من حركات "ذا وولروس". وربما أراد صاحب تويتر بذلك أن يقول إن نزاله مع زوكربيرغ لن يكون صعباً البتة. كما غرّد ماسك قائلا: "غالبا، لا أمارس التمرينات الرياضية، باستثناء

النبة المختصرة. كما يوفر خاصية الإبلاغ عن الانتهاك والاهانة كما في فيسبوك وإنستغرام. ويوفر ثريدز قائمه تشمل المتابعين علي إنستغرام بمزيد من التحكم في الجمهور على سلاسل الرسائل - فخطتهم هي العمل مع ActivityPub لتزويد المستخدمين بخيار خلق وتحديث ومسح المحتوى واستخدام المواضيع ونقل المحتوى الخاص بك إلى خدمة أخرى.

تتمثل رؤيتهم في أن الأشخاص الذين يستخدمون التطبيقات المتوافقة سيكونون قادرين على متابعة الأشخاص التي تتابع نفس المواضيع والتفاعل معهم دون أن يكون لديهم حساب سلاسل، والعكس صحيح، للدخول في عصر جديد من الشبكات المتنوعة والمتراطة.

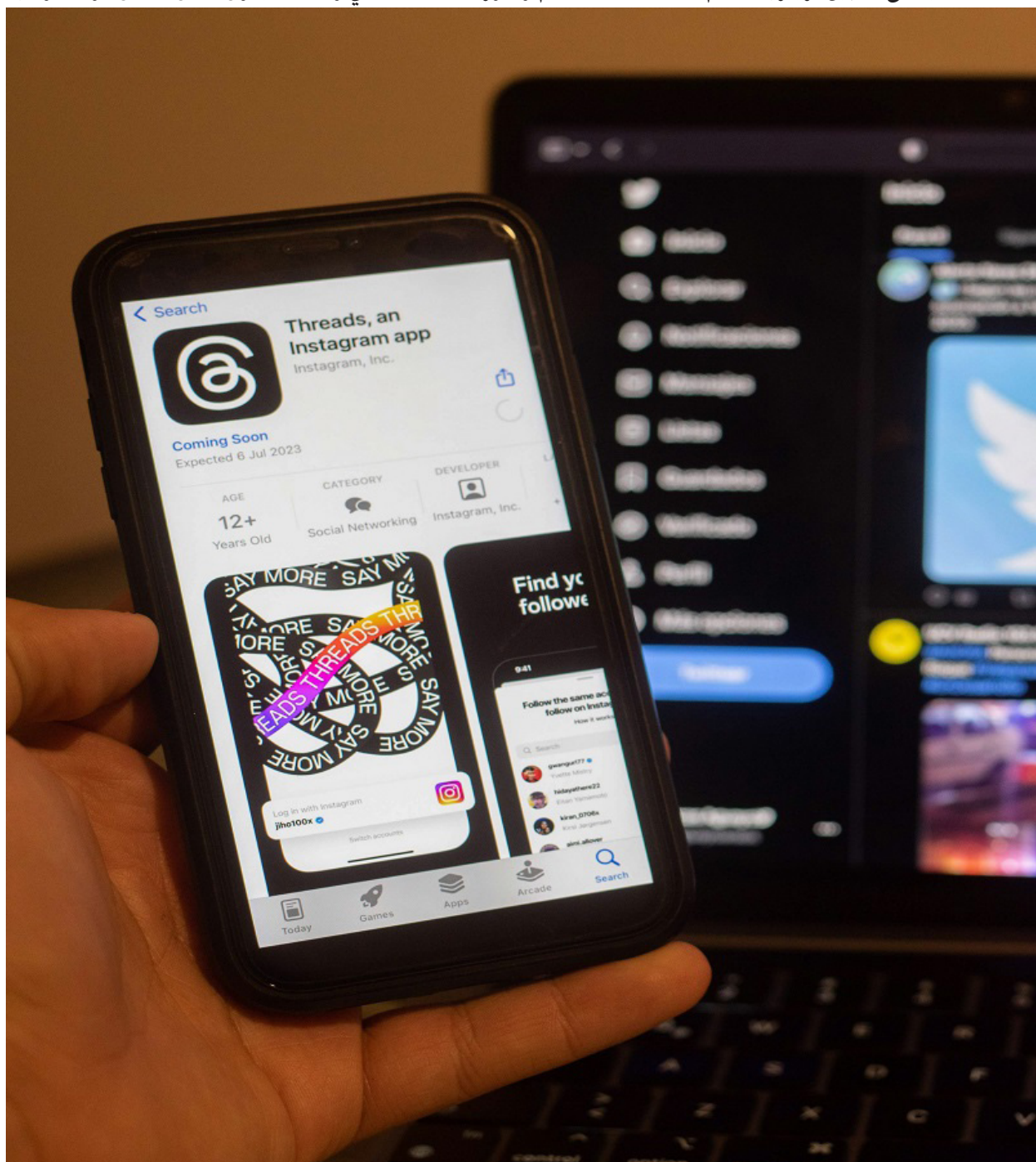
فإذا كان لدى الشخص ملف تعريف عام على المواضيع، فهذا يعني أنه سيكون من الممكن الوصول إلى

البيانات من إنستغرام بدون اللجوء الي فتح حساب جديد، مما يجعله أكثر جذبا للجمهور الذين لن يحتاجوا لبدء حسابات جديد. علي عكس منافسه تويتر الذي يلزمه بالطبع فتح حساب جديد.

كما يمكن التحكم به بجعله خاص أو عام مما يتيح لأي شخص الوصول له يمكنك التحكم في من يمكنه الإشارة إليك أو الرد عليك من خلال سلاسل الرسائل. كما هو الحال في إنستغرام، يمكنك إضافة كلمات مخفية لتصفية الردود على سلاسل المحادثات التي تحتوي على كلمات محددة. يمكنك إلغاء متابعة ملف تعريف أو حظره أو تقييده أو الإبلاغ عنه من خلال النقر على قائمة النقاط الثلاث، وسيتم تلقائياً حظر أي حسابات قمت بحظرها على إنستغرام في نفس المواضيع. كما يسمح بتغيير اسم المستخدم وصورة الملف الشخصي و

عند تنزيل التطبيق، يُطلب من المستخدمين ربط صفحة إنستغرام الخاصة بهم وتخصيص ملفهم الشخصي واتباع نفس الحسابات التي يتابعونها بالفعل على إنستغرام.

ينافس ثريدز المظهر مع نظيره تويتر مع تخطيط مألوف وخلصه نصية وإمكانية إعادة النشر والاقتباس من مشاركات الموضوع الأخرى. ولكنه يمزج أيضاً بين الجمالية الموجودة في إنستغرام ويوفر القدرة على مشاركة المنشورات من المواضيع مباشرة إلى إنستغرام ستوري ويتم أيضا التحقق من حسابات إنستغرام التي تم التحقق منها تلقائياً على المواضيع. يمكن أيضاً إدراج حسابات سلاسل الرسائل على أنها عامة أو خاصة كما يعتمد ثريدز على إنستغرام فيما يخص بميزة توثيق الحسابين. يسمح تطبيق ثريدز باستخدام نفس



أزمة بسبب العبيدي واتهامات بسبب فشل سياسة الانتدابات

النادي الصفاقسي



أخذت منحى رسميا نهاية الأسبوع الفارط . جماهير السي أس اتهمت هيئة النجم الساحلي "بخطف" كل لاعب يتم وضعه على قائمة اللاعبين المزمع انتدابهم من طرف هيئة النادي إثر انتداب النجم للاعب أمل حمام سوسسة محمد أمين طريطر واستعادة حارس المرمى أشرف كيرير الذي كان محل اهتمام مسؤولي نادي عاصمة الجنوب في الآونة الأخيرة إثر احتراف الحارس أيمن دحمان في فريق الحزم السعودي . فهل يكون اسكندر بالصغير خليفة علاء غرام في محور دفاع النادي الصفاقسي ؟

شبهات و اتهامات

كثير الحديث منذ قدوم المدرب المصري حسام البدري للنادي الصفاقسي عن تواضع الرصيد البشري للفريق مما يستوجب القيام بجملة من الانتدابات خلال الميركاتو الصيفي الحالي . وهو ما دفع بعديد الأحياء للمطالبة بحماسة مختلف الأطراف التي قامت بـ"فيلق" الفارط حيث بلغ عدد الوافدين ما لا يقل عن 28 لاعبا في مختلف الأصناف ، فشل أغلبها في اقتلاع مكانة بالتشكيلة الأساسية لأكابر السي أس أس . من أبرز اللاعبين المنتدبين خلال الميركاتو الفارط المهاجم زياد بن سالم القادم من نادي حمام الأنف ، أثارت عملية تعاوقه مع السي أس أس ضجة إعلامية باعتباره "العصفور" النادر الذي سيصنع ربيع النادي ، لكنّه ظهر بمستوى أقل من المتوسط خلال الدقائق الذي ظهر فيها بالتشكيلة الأساسية للنادي الصفاقسي . فشل بن سالم في تحقيق الإضافة ، وسرعان ما دخل في صراع مع الهيئة المديرية بسبب مستحققاته المالية أو ما يعرف "بمنحة إمضاء العقد" ، وحدثت القطيعة بين الطرفين في آخر المطاف . متوسط الميدان الغيني "موسى كونتي" خاض أغلب المباريات الرسمية ، لكنّ مردوده ظلّ متذبذبا ، وعرف أدأوه تراجعاً في الفترة الأخيرة ليقوم الإطّار الفني بتغييره في عدة مناسبات . لم يقنع "كونتي" الملاحظين ليصبح ضمن قائمة المنتدبين "المغضوب" عليهم . ولم يكن أداء بقية المنتدبين الجدد مختلفا عن سابقيهم على غرار المهاجم أمان الله الحبوبى ومتوسط الميدان الهجومى محمد صالح

من المسؤول عن فوضى الانتدابات ؟

رغم مطالبة جماهير السي أس أس بحماسة الأطراف المسؤولة عن هذه

إعداد : جعفر الخماري

تمكن النادي الصفاقسي من قلب الطاولة على فريق الهلال السوداني بملعب الطيب المهيري بصفاقس حين فاز عليه بنتيجة هدفين لصفر في مباراة إياب الدور الإقصائي الأخير ، وترشح لدوري مجموعات بطولة الملك سلمان للأندية العربية البطة التي ستحتضنها المملكة العربية السعودية نهاية شهر جويلية الجاري . وتدخل الهيئة المديرية في صراع مع الوقت من أجل تجديد عقود بعض اللاعبين والقيام بجملة من الانتدابات لتعزيز الرصيد البشري للفريق .

مفاجأة صادمة لجماهير السي أس أس

يعيش جمهور النادي الأول لعاصمة الجنوب على وقع مفاجأة مقلقة لهم بسبب عدم تجديد الهيئة المديرية للفريق لعقد حارس المرمى أيوب العبيدي المنتهي منذ 30 جوان 2023 الفارط حسب آخر التسريبات . وتفيد المعطيات ، أنّ إدارة الفريق لم تكن متأكّدة من مغادرة حارس مرمى المنتخب أيمن دحمان لنادي عاصمة الجنوب خلال الميركاتو الصيفي ، ولم تسارع في حسم تجديد عقد الحارس العبيدي . العبيدي تألق خلال بطولة الموسم الرياضي 2022 - 2023 صفوف الأكاابر "ب" وأحرز معه على بطولة الموسم ، ليصبح محل متابعة من هيئة أكثر من فريق على غرار هيئة الاتحاد المنستيري والنادي الإفريقي من أجل الفوز بخدمته . هيئة السي أس أس في ورطة باعتبار حتمية وجود 3 حراس مرمى ضمن الرصيد البشري للفريق خلال بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية البطة التي ستحتضنها المملكة العربية السعودية نهاية شهر جويلية الجاري مما يستوجب الإسراع بتجديد عقد حارس مرماه الشباب . ومن المنتظر أن تجلس الأطراف المسؤولة بالنادي الصفاقسي مع العبيدي بداية من اليوم الثلاثاء أو غدا الأربعاء لحسم الموضوع . وتبقى كل الاحتمالات واردة ، فاللاعب أصبح حراً في تنقلاته منذ موفى شهر جوان الفارط ، وأمامه فرصة الانتقال لأي فريق آخر

الانتدابات الفاشلة ، إلا أنّ المحاسبة غابت باعتبار غياب هيئة مديرة قارة ، إضافة إلى أن الأشخاص الذين أشرفوا على هذه الصفقات يخفون وراء ستار " الهيئة العليا للدعم " ، ويمثلون في الآن ذاته الهيئة المديرية التي سيتم انتخابها خلال شهر سبتمبر القادم للفترة النيابية القادمة 2022 - 2024 . شبهات الفساد تلاحق كل المسؤولين الذين أشرفوا على الانتدابات في مختلف الفترات ، ويذكر الجميع فشل صفقة اللاعب " إيفونا " الذي لم يشارك في اللعب سوى بعض الدقائق وكان وراء تكبّد خزينة النادي الصفاقسي ما يناهز مليون دينار ... جماهير السي أس أس تطالب بفتح تحقيق في ملف الانتدابات لكنّ الأطراف الفاعلة بنادي عاصمة الجنوب تجاهلت النداء ، كما رفضت القيام بانتدابات شفافة وانطلقت في عقد صفقات دون التشاور مع المدرب حسام البدري ... لا أحد من الأحياء يعلم حقيقة ما يجري داخل أسوار فريق قلعة الأجداد ، والأكيد أنّ الأيام القادمة ستحمل معها عدّة حقائق وتكشف المستور عمّا يحدث من وراء ستار .

برنامج مباريات السي أس أس في كأس العربية

يواجه النادي الصفاقسي في المباراة الأولى لدوري مجموعات البطولة العربية يوم الخميس 27 جويلية 2023 فريق الشرطة العراقي ، و الاتحاد السعودي يوم الأحد 30 جويلية ، وستكون مباراته الأخيرة أمام الترجي الرياضي يوم الأربعاء 2 أوت .

غرائب العالم منطقة باموكالي التركية

باموكالي أو قلعة القطن باللغة التركية هي منطقة طبيعية تحتوي على الينابيع الشديدة الحرارة ذات المحتوى المعدني العالي، وتستخدم باموكالي كمنتج صحي منذ القرن الثاني قبل الميلاد. تقع منطقة باموكالي في مقاطعة دنيزلي في منطقة بحر إيجه الداخلية في تركيا، في وادي نهر مندريس، وكان في الواقع انزياح صدع في هذا الوادي هو الذي تسبب في ارتفاع الينابيع الساخنة وحدث اندساس الصفائح التكتونية منذ حوالي 400 الف عام، وتشكلت مدرجات الترافرتين منذ ذلك الحين، وتتدفق سبعة عشر ينبوعاً حرارياً غنياً بالكالسيوم فوق التلال، وتترك المياه رواسب من معادن الكربونات التي تشكل مصاطب الحجر الجيري والترافرتين هو نوع من الحجر الجيري ينشأ من خلال الترسيب السريع للرواسب المعدنية ومصاطب الترافرتين في باموكالي بيضاء نقية، وعلى هذا النحو، تبدو تقريباً وكأنها مصنوعة من الثلج والجليد من مسافة بعيدة. وقد تأسست المدينة على قمة التل في بداية القرن الثاني قبل الميلاد، واشتهرت بالينابيع الحرارية بخصائصها العلاجية وتم بناء العديد من المعابد، وبسبب هذه، أصبحت المدينة تعرف باسم هيرابوليس، والتي تُترجم إلى "المدينة المقدسة"، ودمرت الزلازل الشديدة المدينة في عام 133 قبل الميلاد، عندما تم إعلان باموكالي وهيرابوليس بشكل مشترك كموقع للتراث العالمي لليونسكو في عام 1988، تم هدم الفنادق وطريق الاقتراب، حيث تسببوا في أضرار جسيمة للموقع وكان لابد من بناء أحواض اصطناعية لإخفاء الدمار الناجم عن الطريق واليوم، باموكالي هي واحدة من أشهر المعالم في تركيا ويزورها ملايين السياح كل عام.



من عالم الحيوان

مرونة القطط

نلاحظ جميعنا القدرة الفائقة للقطط على المرور من اضيق المناطق وإدخال جسمها في أماكن ضيقة وصغيرة لا تتناسب ابدا مع احجامها حتى انها تنكمش الى اقصى حد وتصبح كالورقة ويعود السبب في ذلك إلى أن أجسام القطط مرنة جدا، إذ يحتوي هيكلها العظمي على 230 عظمة، بالإضافة إلى أن حوضها وكتفهاها مُتصلان بشكل فضفاض بالعمود الفقري، لذلك فإن القطط حيوانات مرنة جدا وتستطيع المرور بمختلف الأماكن الضيقة.



قصة مثل "من شابه أباه فما ظلم"

في قديم الزمان كان يُوجد رجل عنده ولد صغير، وكان هذا الرجل يخاف كثيرا على ولده من أن ينجرف إلى الهوى، فقرر أن يضعه في غرفة ويُغلق الباب عليه، فكانت والدته تأتيه إلى الغرفة لتجلب له الطعام وعندما تخرج تُغلق الباب جيدا خلفها. وفي أحد الأيام دخلت الأم على ولدها لتُطعمه وخرجت بعد ذلك، لكن نسيت أن تُغلق الباب جيدا، فخرج الولد من غرفته ورأى الأم جالسة تُسرح شعر ابنة الجيران، فلما رآها تعجب كثيرا، فهو لم يرَ أحدا سوى والديه، فسأل والدته: ما هذا يا أمي؟ فأجابته: هذا رأس ذئب؛ لتُخيفه وتجعله يعود إلى غرفته. عندما عاد الأب إلى المنزل دخل على ولده وهو ينشد وسعيد، فعلم الأب أن ولده وقع في الهوى وقرر أن يأخذه إلى شيخ القرية ليتعلم، وعندما ذهب الولد إلى شيخ، سأله الشيخ: هل تعلم حروف الهجاء؟ فأجابه الولد: نعم، علمني إياها أبي. قال الشيخ: قل ألف، قال: "ألف وليف الروح قبل أمس زرنانه، غرو يسلي عن جميع المعاني"، قال: قل باء، فقال: "والباء بقلبي شيد القصر مبناه، وادعى مباني غيرهم مر مهاني"، قال: قل تاء، فقال: "التاء تراني كل ما وحيث طرياه، افزلو حلو الكرى قد غشاني"، قال: قل ثاء، فقال: "الثاء تلوم القلب محد بيرفاه، إلا أن خلي من عذابه سقاني". سأله الشيخ: من علمك كل هذا؟ أجابه: علمني أبي، ففهم الشيخ أن أباه هو السبب فيما حدث لولده، فقال: "من شابه أباه فما ظلم".

قصة وعبرة اختبار الرضا

ذهب طفل صغير إلى متجر به هاتفا أرضيا، وكان هذا الطفل قصير تبدو على ملامحه الذكاء والاجتهاد، فوضع كرسيه لقصر قامته من أجل الوصول للهاتف، وقام بالاتصال لترد عليه سيدة يبدو من صوتها أنها كبيرة السن، وكل هذا يحدث أمام صاحب المتجر وهو يتابع المكالمات من مكانه، تحدث الطفل لتلك السيدة وطلب منها أن يعمل في الحديقة في تنظيفها والرعاية والعناية بالنباتات، ولكن السيدة رفضت وقالت له أن لديها شخصا أمين يقوم بالتنظيف يوميا، ولكن طلب العمل مقابل نصف الأجر، لكن رفضت السيدة أيضا، فقال لها أنه يحرس البوابة وينظف السيارة، ولكن السيدة رفضت قائلة أنها تملك شخصا يقوم بكل تلك المهام بكل مهارة بجانب أمانته، فأغلق الطفل الهاتف وجد أمامه صاحب المتجر يطلب منه أن يعمل لديه لهتمته وسعيه للعمل، ولكن رفض الطفل العمل معه وقال له "إن هذه السيدة أنا من أعمل عندها وكنت أختبرها وأختبر مدى رضاها عني" وانصرف وترك صاحب المتجر في دهشة كبيرة لأمانته وفطنته رغم صغر سنه.. فلا ترضى عن نفسك حتى يرضى عنك الآخرون.

جديد السيارات

هيونداي كونا 2024

لكل فئة من فئات السيارة. وتقدم السيارة عجلات أنيقة وهيكل رائع وقدرات ممتازة للمحرك بعد ان استفادت من كل تصميماتها السابقة وقامت بما يلزم من تحسينات وتقول هيونداي أنها اتبعت نهج غير تقليدي في تصميم السيارة حيث بدأت بالعمل على الفئة الكهربائية أولا ثم العمل على فئات محركات الوقود والمحركات الهجينة والفئة الرياضية، فمن حيث التصميم

تتميز سيارة "هيونداي كونا 2024" الجديدة من الشركة الكورية الرائدة بسمات أكثر جرأة وصلابة من سابقتها. ويقدم التصميم الجديد واجهة أنيقة مع مصابيح نهائية متصلة، ومصابيح رئيسية منخفضة ومدمجة في الصدامات مع شبك مختلف قليلاً



